

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique Et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministre de l' Enseignement supérieur et de la recherche scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة -

المرجع : .....

المعهد : الآداب واللغات

القسم : اللغة والأدب العربي

### عنوان المذكرة :

الغزل العفيف في ديوان " الشاب الظريف "  
قصيدة " تداركه قبل البين فاليوم عهده "  
- مقارنة أسلوبية -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة الأدب العربي تخصص أدب عربي قديم

إشراف الدكتورة :

\* كاملة مولاي

إعداد الطالب :

\* خلاف عبد المالك

السنة الجامعية : 2017 - 2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وَقُلْ رَبِّي زَلَنِي عِلْمًا »

سورة طه الآية (114)

# شكر و عرفان

أشكر الله عزوجل على توفيقه لي في إتمام هذا البحث المتواضع وعملا بقول  
الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم: " ولا تبخسوا الناس أشياءهم " أتقدم  
بجزيل الشكر والعرفان لأستاذتي المشرفة الدكتورة " كاملة مولاي " على  
ماقدمته لي من إرشادات وتوجيهات مفيدة وقيمة كانت نبراسا لي ، والتي  
تكرمت علي بالشرف على هذا البحث فأرشدت ووجهت ونصحت وقومت  
وصححت ، فנסأل الله أن يسدد خطاها وان يوفقها لما تحب وترضاه .  
إلى جميع أساتذة الأدب العربي بالمركز الجامعي - ميلة - ، على ما قدموه من  
جهد و نصائح وإلى كل من مد لي يد المساعدة ولو بكلمة طيبة إلى كل من  
علمني حرفا

# إهداء

إلى كل من رضي بالله ربا و بالإسلام ديننا  
وبالهادي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم  
نبيا ورسولا.

إلى والدي الكريمين . إلى إخوتي . أصدقائي و صديقاتي .  
إلى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة .  
أهدي هذا العمل المتواضع .

عبد الملك

مقدمة

ارتبطت الأسلوبية، بنشأة علوم اللغة الحديثة، التي قررت أن تتخذ من الأسلوب علما يدرس لذاته، حيث أصبحت تعد مجالا من مجالات البحث المعاصر، تدرس النص الأدبي محاولة في ذلك، الالتزام بالمنهج الموضوعي، متخذة من الأساليب موضوعا لدراستها، حيث تعتمد إلى تحليل مختلف الأساليب ، وتكشف عن قيمتها الجمالية.

ولقد تناولنا في بحثنا الموسوم : **الغزل العفيف في ديوان الشاب الظريف قصيدة " تداركه قبل البين فالיום عهده "** - مقارنة أسلوبية - ، متخذين من المنهج الأسلوبي، وكل ما يندرج تحته من مستويات كمنهج للتحليل، ملتزمين في ذلك بتقنيات البحث العلمي الأكاديمي والذي دفعنا إلى الاقتراب من استخدام، هذا المنهج، هو ما حققته الأسلوبية ، من قفزة نوعية في دراسة النصوص الأدبية وعليه هل بإمكان الباحث أن يطبق المنهج الأسلوبي، باعتباره منهجا حديثا، على نص شعري قديم ؟

وماهي جماليات شعر الشاب الظريف ؟ وكيف تجلى التحليل الأسلوبي على مستويات القصيدة المختارة للتطبيق ؟

ولم يكن البحث، لينتظم، وينسجم إلا من خلال، خطة منسقة تستجيب لمعطيات البحث ولقد تكونت من فصلين نظري وتطبيقي، وخاتمة، إضافة إلى ملخص، وملحق .

ففي الفصل النظري والذي عنوانه **"مفاهيم وأطر نظرية"** ، تناولنا تعريف الأسلوب من الجانبين اللغوي والاصطلاحي ، وكذا نشأته ، إضافة إلى تعريف الأسلوبية ونشأتها والفرق

بين الأسلوب والأسلوبية ومستويات التحليل الأسلوبي ، كما تطرقنا أيضا إلى الغزل عبر العصور وأنواعه ، وصولا إلى الغزل العفيف في شعر الشاب الظريف ، وقد ختم الفصل بتقييم لأهم ما جاء فيه .

أما الفصل التطبيقي فجاء بعنوان: " مقارنة أسلوبية لقصيدة " تداركه قبل البين فالיום عهده " ، وفيه قسم إلى ثلاثة مستويات:

المستوى الصوتي، والذي يندرج تحت هذا المستوى عدة عناصر أهمها الموسيقى الخارجية (البحر ، القافية ، الزحافات والعلل ) أما الموسيقى الداخلية وتضم البديع والطباق والجناس والتصريع .

أما المستوى التركيبي تطرقنا فيه إلى مفهوم التركيب والتقديم والتأخير والحذف والالتفات إضافة إلى الأساليب الإنشائية والخبر .

أما المستوى الدلالي : يضم الصورة الشعرية والتشبيهات ، الاستعارة والكناية .

أما الخاتمة، فكانت خلاصة لمجمل أهم النتائج، أما بالنسبة للملحق فقد تناولنا قصيدة الشاعر وشرح لبعض المرادفات ، واستعنت بمجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها :

- ديوان شمس الدين محمد بن عفيف الدين التلمساني المعروف بالشاب الظريف .

- محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب .

- حسان أبو رهاب ، الغزل عند العرب

- ابن منظور ، لسان العرب

- حسن ناظم ، مفاهيم الشعرية

وكأي باحث علمي واجهتني العديد من الصعوبات والعراقيل منها ضيق الوقت ، وقلة المراجع حول ديوان الشاب الظريف .

وفي الختام لا يسعني سوى تقديم أخلص عبارات التقدير، والاحترام ، والامتنان للأستاذة المشرفة " كاملة مولاي " التي كانت نبراسا اهتدي به طيلة مشوار انجاز البحث ، فجزاها الله خير الجزاء ، كما لا يفوتني أن أشكر أيضا لجنة المناقشة على قبولها مناقشة بحثي المتواضع لا لشيء سوى أن يخرج بحثي هذا في حلة أقرب إلى الصواب .

# الفصل الأول

## مفاهيم وأطر نظرية

تمهيد

1- تعريف الأسلوب

2- تعريف الأسلوبية

3 - الغزل عبر العصور

4 - تعريف الغزل

5 - أنواع الغزل

6 - الغزل العفيف عند الشاب الظريف

**تمهيد :**

يشغل مصطلح " الأسلوب " حيزا كبيرا على صيغة التنظير الأسلوبي ، حيث من خلاله يعرف الأسلوب تعريفها دقيقا ، يتحدد فيه مجاله المعرفي ، إضافة إلى تحديد مكوناته وإجراءاته التي تشكله ، فيحفظ له قيمته ، وحقه .

**1- الأسلوب :**

لقد كان الإدراك في صعوبة إيجاد تعريف واحد ونهائي للأسلوب امرأ من الأمور التي أثارت شبهات حول جدوى هذا العلم <sup>1</sup> ، فالأسلوب طريقة في الكتابة وهو من جهة أخرى طريقة في الكتابة لكاتب من الكتاب ولجنس من الأجناس ولعصر من العصور <sup>2</sup> ، فالأسلوب عبارة عن إبداع أدبي أو فني أو طريقة عيش معينة <sup>3</sup> ، فالأسلوب بصفة عامة قوة ضاغطة تتسلط على حساسية القارئ بواسطة إبراز بعض عناصر سلسلة الكلام ، وحمل القارئ على الانتباه إليها بحيث أن غفل عنها تشوه النص ، وذا حلها وجد لها دلالات تمييزية خاصة بما يسمح بتقرير أن الكلام يعبر والأسلوب يبرز <sup>4</sup> ، وبالتالي فالاختلاف في تحديد مفهوم موحد له أمر طبيعي وذلك راجع بالأساس إلى وجهات النظر المتباينة بين النقاد والمنظرين اللغويين هذا من جهة والطريقة التي ينتهجها الأدباء في إنتاج أعمالهم فنجد دوما كل كاتب ينتهج طريقة معينة تكون مختلفة ومتميزة عن الأعمال الأخرى .

<sup>1</sup> موسى سامح ربابعة ، الأسلوبية مفاهيمها وتجلياتها ، دار الكندي للنشر والتوزيع الأردن، ط 1، 2003 ، ص 21 .

<sup>2</sup> ببيرجيو ، الأسلوبية ، ترجمة منذر عياشي ، مركز الإنماء الحضاري ، ط 1، 1994 ، ص 09 .

<sup>3</sup> رمزي منير البعلبكي ، المورد الحديث ، قاموس انجليزي - عربي ، دار العلم للملايين، بيروت ، 2003 ، ص 1167

<sup>4</sup> سعد مصلوح ، الأسلوب ، دراسة لغوية إحصائية ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ط 3، 1995 ، ص 42 .

1-1 لغة :

الأسلوب كلمة مستعملة ومتداولة منذ القدم ، ولها حضور قوي في كلام العرب ويتجلى ذلك فيما تحتويه العديد من المعاجم اللغوية العربية ، إذ جاء في معجم لسان العرب " يقال للسطر من النخيل أسلوب وكل طريق ممتد أسلوب " ، قال الأسلوب الطريق والوجه والمذهب يقال انتم في أسلوب سوء ويجمع أساليب والأسلوب الطريق تأخذ فيه والأسلوب بالضم الفن يقال أخذ في أساليب القول أي أفانين منه <sup>1</sup> .

وكلمة أسلوب في اللغة العربية غير لصيقة بأصل مادتها ( سلب ) على الرغم من أنها تدل على الرغم من أنها تدل على سمة معينة يتضمنها شيء ما ، و ليس ضرورة كتابة ما أو كلام ما <sup>2</sup> ، ونجد كذلك في أساس البلاغة سلكت أسلوب فلان أي طريقته وكلامه على أساليب حسنة <sup>3</sup> .

1-2 اصطلاحا :

الأسلوب في المفهوم الاصطلاحي ، عند غير المختصين لغويا وفي ابسط صور تعريفه هو الوسيلة أو الطريقة المنتهجة في التعبير وقد قسمه الكثيرون إلى قسمين : الأسلوب الأدبي والأسلوب العلمي ، وقد سعى النقاد جاہدين إلى تحديد عناصر كل أسلوب لتمييزه عن آخر واجمعوا على أن الأسلوب الأدبي يتميز بحضور العاطفة وتواجد الخيال ، ربما فيه

<sup>1</sup> ابن منظور ، لسان العرب ، مادة "سلب" ، دار إحياء التراث ، بيروت، لبنان ، ط3 ، 1990 ، ص 197 .

<sup>2</sup> حسن ناظم ، البنية السردية دراسة في أنشودة المطر لبد شاعر السياب ، المركز الثقافي العربي ، الجزائر ، ط1 ، 2002 ، ص 15 .

<sup>3</sup> أبو قاسم الزمخشري ، أساس البلاغة ، دار إحياء التراث ، بيروت، لبنان ، ط3 ، 1992 ، ص 82 .

من أشكال تركيبية إنشائية ، ونجد كذلك أن الأسلوب هو كل ما ليس شائعا وعاديا ولا مطابقا للمعيار والعالم المألوف انه انزياح بالنسبة للمعيار أي انه خطأ ولكن خطأ مقصود<sup>1</sup> ويقال : أن الأسلوب هو الرجل نفسه كما أورده جورج دوبيفون « le style est l'homme même »<sup>2</sup>.

ومن تعاريف الأسلوب أيضا هو : دال يستند إلى نظام إبلاغي متصل بعلم دلالات السياق ، أما مدلول ذلك الدال ، فهو ما يحدث لدى القارئ من انفعالات جمالية تصحب إدراكه للرسالة<sup>3</sup>.

والأسلوب له مستويات وهي مفصلة في كتاب البلاغة والأسلوب اذ يقول بشأنها مستويات الأسلوب ثلاثة وهي : الأسلوب البسيط والأسلوب المتوسط والأسلوب الرفيع<sup>4</sup>

### 1-3 نشأة علم الأسلوب :

بدأت مع مطلع القرن العشرين ثورة فكرية في ميادين المعرفة الإنسانية نشئ عنها اهتمام متزايد بعلم اللغة واللسانيات وقد كان من نتاج هذا الاهتمام ظهور وبروز علم جديد يبحث في لغويات النصوص المنطوقة والمكتوبة عرف في الدراسات الحديثة بعلم الأسلوب أو الأسلوبية ، وبما أن النصوص الأدبية التي تدرسها الأسلوبية وتتناولها ذات بنية لغوية في

<sup>1</sup>جان كوهين ، بنية اللغة الشعرية ، ترجمة محمد الوالي ومحمد العمري ، دار توبقال للنشر ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط1 ، 986 ، ص 15 .

<sup>2</sup>عبد السلام المسدي ، النقد والحداثة ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ط1 ، 1983 ، ص 59 .

<sup>3</sup>صالح بلعيد ، نظرية النظم ، دار هومة ، بوزريعة الجزائر ، 2002 ، ص 156 .

<sup>4</sup>هنريش بليث ، البلاغة والأسلوب ، ترجمة محمد معمري ، إفريقيا الشرق ، بيروت ، لبنان ، 1999 ، ص 49 .

الأصل فقد اعتمدت على الألسنية في بحث الظاهرة الأسلوبية ، وعليه فإن الأسلوبية وليدة العلم الحديث الذي أسسه (دوسوسير) ثم كانت هذه الأسس بمثابة الأرضية التي تنطلق تلاميذه للوصول إلى ما يعرف " الأسلوبية " حيث خُطت خطوة نوعية بتفاعلها مع مناهج البحث الحديثة والعلوم اللسانية فتشعبت اتجاهاتها ومدارسها .

ارتبطت نشأة علم الأسلوب بظهور اللسانيات على يد (دي سوسير) وكتابه " محاضرات في اللسانيات العامة " والذي يشير إلى مجهوداته المبذولة في هذا الميدان وبالخصوص فكرته في التفرقة بين اللغة والكلام التي اعتبرت أهم مبدأ اعتمدت عليه الأسلوبية .

ومنه فلا يمكننا تجاهل أو إغفال إن النشأة الأولى للأسلوبية انطلقت انطلاقاً لسانية<sup>1</sup> ، فعلم الأسلوب مرتبط بعلم اللغة الحديث وقد استمر يعتمد بعض تقنياته ويمتزج به لتكوين أساليب مختلفة هذه التقنيات أو المعطيات الألسنية التي كانت بمثابة الأرضية التي انطلق منها تلامذة "دي سوسير" للوصول إلى ما يسمى بالأسلوبية<sup>2</sup>.

كانت دراسة "دي سوسير" فتحة جديدا في الألسنية ، إذ ذهب إلى دراسة اللغة على أنها بناء متكامل في مدة محدد من الزمن ، ثم دراسة التطورات الجزئية التي تطرأ على بعض ظواهرها<sup>3</sup> ، ولأن البحث في هذه المتغيرات ليس من مجال علم النحو أو البلاغة فعلم النحو

<sup>1</sup> احمد يوسف ، القراءة النسقية سلطة البنية وهم المحاينة ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2007 ، ص 377 .

<sup>2</sup> يوسف ابو العدوس ، الأسلوبية الرؤية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، 2007 ، ص 41 .

<sup>3</sup> عبد الكريم الكواز ، علم الأسلوب مفاهيم وتطبيقات ، منشورات جامعة السابع من افريل ، ليبيا ، ط1 ، 1426 ، ص 61 .

يقتصر في بحثه على اللغة كنظام اجتماعي ولا يهتم بخصوصيات استعمال الفرد لها ، من هنا قامت الحاجة إلى البحث عن بديل يشغل هذا الفراغ فكان علم الأسلوب ، ولا بد من الإشارة إلى المبادئ التي أسس عليها " دي سوسير " علم اللغة الحديث وخاصة ثنائياته المشهورة " اللغة ، الكلام " <sup>1</sup> .

ميز " دو سوسير " بين اللغة التي هي مجموعة من الرموز متفق عليها لدى جماعة ما وبين الكلام الذي هو استخدام الخاص للغة فاستعمال اللغة يختلف من فرد إلى آخر ، ومن حالة إلى حالة فكل فرد طريقتة أو أسلوبه الخاص في استعمال اللغة ولفت ( دو سوسير ) إلى ضرورة دراسة اللغة بوصفها نظاما من الإشارات " جوهره الوحيد الربط بين المعاني والصور الصوتية " <sup>2</sup> .

كما أن اللغة بمختلف جوانبها تخضع للتغيرات في شتى العصور والبيئات ، " أما الكلام فهو التنفيذ الفردي والعقلي للغة " وفضلا عن ذلك فإن الكلام هو الذي يطور اللغة عبر التاريخ .

إن ضبط علاقة اللغة بالكلام تأتي من أن اللغة أداة للكلام والفرد لا يكتسب اللغة إلا بتعلمه للكلام ، وباختصار فإن " اللغة قدرة لسانية ، واللسان نظام لغوي ، والكلام قول خاص " <sup>3</sup> .

<sup>1</sup> مونية مكرسي ، التفكير الأسلوبي عند ريفاتر ، مذكرة لنيل ماجستير ، قسم اللغة وآدابها ، جامعة باتنة ، 2009 ، ص 09 .

<sup>2</sup> حسن ناظم ، مفاهيم الشعرية ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط1 ، 1994 ، ص 50 .

<sup>3</sup> حسن ناظم ، مرجع نفسه ، ص 50 .

إن فاللغة جماعية توجد في الوعي الكلامي لكل فرد أما الكلام فهو فردي خاص بكل متكلم ينتمي إلى مجتمع لغوي ، ومنه فان الكلام ليس واقعة اجتماعية فلا يمكن بذلك دراسته دراسة علمية " اللغة وحدها هي واقعة اجتماعية لأنها انعكاس عن العادات التي نتعلمها من المجتمع الكلامي و تصل بها بالآخرين في المجتمع <sup>1</sup>

فاللغة ظاهرة اجتماعية يمكن دراستها انطلاقاً من المجتمع فبدأ استعمال الناس للغة فكل فرد طريقته في بناء الجمل والربط بينها كما أن اختلاف الموقف ينتج جملاً مختلفة ومتنوعة تناسب الموقف المحاط بالفرد وعلى المتكلم أن يراعي هذا الموقف .

إن هذه الفكرة تبين لنا السمات التي تميز استعمال كل فرد للغة هذه السمات هي التي تكون الأسلوب وان السمات المميزة التي تتخذها اللغة في كل استعمال هي التي أسهمت في نشأة علم الأسلوب فبهذا المفهوم توجد وجوه شبه قوية بين الأساليب والاستعمالات اللغوية ، فإذا بالأسلوب نموذجاً من الاستعمال اللغوي ، يتكون من مجموعة سمات لغوية ، يتكرر ورودها مرتبطة بسياق معين <sup>2</sup> .

## 2 - الأسلوبية :

تعد الأسلوبية علم مستحدث ارتبطت نشأتها الحقيقية بالدراسات اللسانية اللغوية وهي الدراسات التي ظهرت بواورها مع مطلع القرن التاسع عشر وهذا ما جعل البعض يطلق

<sup>1</sup>مونية مكرسي ، مرجع سابق ، ص 10 .

<sup>2</sup>نفس المرجع ، ص 10 .

تعريف الأسلوبية علم اللساني الحديث<sup>1</sup> ، تدرس اللغة ضمن نظام الخطاب ، ولكنها أيضا علم يدرس الخطاب موزعا على مبدأ هوية الأجناس فالأسلوبية علم يرقى بموضوعه فهي صلة اللسانيات بالأدب ونقده و بها تتقل من دراسة الجملة " لغة " إلى دراسة اللغة نصا فخطابا فأجناسا ، ولذا كانت الأسلوبية جسر اللسانيات إلى تاريخ الأدب كما عبر (سبيتزر) عن ذلك<sup>2</sup>.

فقد كانت اللسانيات الفضل الكبير في تحديد مفهوم الأسلوبية بحيث اتخذت الأسلوبية من ثنائيات "دي سوسير" 1857 - 1913 م اللغة الكلام قاعدة للانطلاق إذ ركز في دراسته على اللغة أما تلميذ شارل بالي 1865 - 1947 م ركز على الجزء الثاني من الثنائية ، أي الكلام فكان بذلك مؤسس الأسلوبية وقد ظل شارل بالي حريصا على إبقاء علم الأسلوبية في دائرة العلوم اللغوية مما جعل بعض الباحثين يعدها فرعا من فروع علم اللغة .

وقد ظل شارل بالي حريصا على إبقاء علم الأسلوبية في دائرة العلوم اللغوية مما جعل بعض الباحثين يعدها فرعا من فروع علم اللغة .

كما أن الأسلوبية اعتمدت على تقنيات وطرائق لسانية في الكشف عن مكونات النص ، وفي هذا يقول (ميشال اريفيه) : " أن الأسلوبية وصف النص بحسب طرائق مستقاة من اللسانيات<sup>3</sup> .

<sup>1</sup>حسن ناظم ، البنى الأسلوبية ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2002 ، ص 18

<sup>2</sup>منذر عياشي ، الأسلوبية وتحليل الخطاب ، مركز الإنماء الحضاري ، ط1 ، 2002 ، ص 27

<sup>3</sup>عبد السلام المسدي ، الأسلوبية والأسلوب ، الدار العربية للكتاب ، ط3 ، 1982 ، ص 41 .

(فريفاتير) حدد مفهوم الأسلوبية بقوله " علم يعنى بدراسة الآثار الأدبية دراسة موضوعية تعني بالبحث عن الأسس القارة في إرساء علم الأسلوب انطلاقاً من اعتبار الأثر الأدبي بنية ألسنية<sup>1</sup> .

بمعنى أنها تقوم بدراسة النص في ذاته من خلال تفحص أدواته وأنواعه تشكيلاته الفنية وتهدف الأسلوبية حسب رأي (ريفاتير) إلى تمكين القارئ من إدراك انتظام خصائص الأسلوب الفني إدراك نقدياً مع الوعي بما تحققه تلك الخصائص من غايات ووظائفية .

## 2-1 نشأة الأسلوبية :

يعود تاريخ ظهور الأسلوبية إلى تنبيه العالم الفرنسي " جوستاف كويرتنغ " عام ألف وثمان مئة وستة وثمانون على : إن علم الأسلوب الفرنسي ميدان شبه مهجور تماماً حتى ذلك الوقت ، وفي دعوته إلى أبحاث تحاول تتبع أصالة التعبيرات الأسلوبية بعيداً عن المناهج التقليدية أي انه يدعو إلى أن يكون علم الأسلوب علماً قائماً بذاته ومستقلاً عن المناهج التقليدية<sup>2</sup> .

ولقد نشأت الأسلوبية لدى الغرب وتطورت حتى أصبح بالإمكان عدها البلاغة الجديدة التي ترعرعت في ظل كشوفات اللسانيات الحديثة<sup>3</sup> .

<sup>1</sup>فرحان بدري الحربي ، الأسلوبية في النقد العربي الحديث، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان، ط2003، ص 15 .

<sup>2</sup>زهيرة ابرزو ، حكيمة وعلي ، ديوان مراسيم البوح لـ" عامر شارف " مقارنة أسلوبية ، مذكرة لنيل الماجستير ، قسم اللغة والأدب العربي ، جامعة عبد الرحمن ميرة ، 2014 ، ص 14 .

<sup>3</sup>حسن ناظم ، البنى الأسلوبية ، مرجع سبق ذكره ، ص 16 .

إن أول إرصاصات علم الأسلوب ظهرت عند شارل بالي (charles bally) الذي نشر عام ألف وتسع مائة واثنان كتابه " مقال الأسلوبية الفرنسية " ثم تلاه كتاب آخر " الوجيز في الأسلوبية " بحيث نجد أن أسلوبية " بالي " لم تخرج من عباءة اللغة كثيرا ، وخلاصة القول عنده : أن المضمون الوجداني للغة هو عماد أسلوبيته ، وهو بذلك يهتم بدراسة مفردات اللغة وقواعدها ولا يهتم بدراستها على أنها أنموذج خاص يستخدمه الفرد في ظروف معينة لأهداف معينة<sup>1</sup> ، مستنده الفكري انه كان يريد أن يبعث الروح في جسد اللغة ، فبالى هنا يركز على اللغة ويشدد على بعدها العاطفي .

ومنذ سنة ألف وتسع مائة و واحد وأربعون عبر ماروزو (jules marouzeau) عن أزمة الدراسات الأسلوبية وهي تتذبذب بين موضوعية اللسانيات ونسبية الاستقرارات وجفاف المستخلصات فنأدى بحق الأسلوبية في شرعية الوجود ضمن أفنان الشجرة اللسانية العامة وفي سنة ألف وتسع مائة وستون انعقدت في جامعة انديانا بالولايات المتحدة الأمريكية ندوة عالمية حضر فيها ابرز اللسانيين ونقاد الأدب وعلماء النفس وعلماء الاجتماع وكان محورها الأسلوب القوي فيها " جاكبسون " (roman jakobson) محاضراته حول اللسانيات والشعرية فبشر يومها بسلامة بناء الجسر الواصل بين اللسانيات والأدب .

<sup>1</sup>زهيرة ابرزو ، حكيمة وعلي ، مرجع سبق ذكره ، ص 14 .

وفي سنة ألف وتسع مائة وخمسة وستون ازداد اللسانيون ونقاد الأدب اطمئنانا إلى ثراء البحوث الأسلوبية واقتناعا بمستقبل حصيلتها الموضوعية وذلك عندما اصدر " تودوروف " أعمال الشكلايين الروس مترجمة إلى اللغة الفرنسية .

وفي سنة ألف وتسع مائة وتسعة وستون يبارك الألماني " ستيفن اولمان " استقرار الأسلوبية علما لسانيا نقديا قائلا : إن الأسلوبية اليوم هي من أكثر أفنان اللسانيات صرامة على ما يعتري غائيات هذا العلم الوليد ومناهجه و مصطلحاته من تردد و لنا أن نتنبأ بما سيكون للبحوث الأسلوبية من فضل على النقد الأدبي واللسانيات معا <sup>1</sup> أي انه يشير إلى أن الأسلوبية تعد فرعا من فروع اللسانيات ويتنبأ بان التحليل الأسلوبي سيفيد النقد الأدبي واللسانيات معا .

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن القول بأن الأسلوبية علم ذو أصول غريبة وقد ارتبط ظهورها بعلم البلاغة واللسانيات

وقبل ظهور الأسلوبية كعلم مستقل قائم بذاته مرت بعدة مراحل بحيث يعتبر " شارل بالي " المساهم الأكبر والممهد الأول لظهور الأسلوبية إلى الوجود في سنة ألف وتسع مائة واثنان وذلك من خلال الدراسات التي قام بها حول الأسلوبية .

<sup>1</sup> عبد السلام المسدي ، الأسلوب و الأسلوبية ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 22 ، 24 .

وفي سنة ألف وتسع مائة و واحد وأربعون أشار ماروزو إلى اضطرابات الدراسات الأسلوبية ، كون هذه الأخيرة ليس لها ركائز خاصة بها تقوم عليها ، فهناك من يربطها باللسانيات وغيرها من العلوم .

وفي سنة ألف وتسع مائة وخمسة وستون لقيت الأسلوبية اهتماما كبيرا من قبل النقاد والأدباء واللسانيين ويتجلى ذلك في كثرة البحوث التي أجريت حولها .

وفي سنة ألف وتسع مائة وتسعة وستون أصبحت الأسلوبية علما قائما بذاته وهكذا زالت الشكوك حول شرعية وجودها .

## 2-2 الفرق بين الأسلوب و الأسلوبية:

الأسلوب le style والأسلوبية la stylistique فالمصطلح الأول أكثر سعة من دائرة المصطلح الثاني وهو سابق في الظهور عنها أيضا ، إذ أن القواميس التاريخية في اللغة الفرنسية مثلا تصعد بالأول منها إلى بداية القرن العشرين ، ولا يقتصر الفرق بينهما على السبق الزمني لأحدهما فمصطلح الأسلوب واكب فترة طويلة مصطلح البلاغة la « rhétorique» دون أن يكون هناك تعارض بينهما ، بل كان الأسلوب يقف من البلاغة دون أن يكون هناك تعارض بينهما ، بل كان الأسلوب يقف من البلاغة موقف مساعد على تصنيف القواعد المعيارية التي تحملها إلى الفكر الأدبي والعالمي مند عهد الحضارة الإغريقية وكتابات أرسطو على نحو خاص <sup>1</sup> .

<sup>1</sup>بن علجية غزالة ، بن ميلود فاطمة ، التحليل الأسلوبي لقصيدة " ثورة مغني الرابابة " لسميح قاسم ، مذكرة ماستر ، قسم اللغة العربية ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، 2014 - 2015 ، ص 8 .

ونستطيع القول إن الأسلوب علم يدرس لذاته ، والأسلوبية منهج نقدي لساني تقوم على

دراسة النص الأدبي دراسة لغوية<sup>1</sup>

## 2-3 مستويات التحليل الأسلوبي :

إن مستويات التحليل الأسلوبي التي وضعها منظرو الأسلوبية هي ذاتها مستويات التحليل

اللغوي وهي تحليل الأصوات وتحليل التراكيب وتحليل الألفاظ<sup>2</sup> ويمكن القول أن الأسلوبية

قد أقامت تحليلاتها على المستويات التالية :

- المستوى الصوتي :يرتكز التحليل للأسلوب على :

1- الوقف

2 - الوزن

3 - النبر والمقطع

4- التنغيم والقافية

ففي هذا المستوى يمكن دراسة الإيقاع والعناصر التي تعمل على تشكيله والأثر الإجمالي

الذي يحدثه كذلك يمكن دراسة الأصوات والدلالات الموحية التي تنتج عنه<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> بن حمو حكيمة ، البنيات الأسلوبية والدلالية في ديوان (لا شعر بعدك) للشاعر سليمان جوادي ، رسالة ماجستير ، جامعة تلمسان ، 2011 - 2012 ، ص 10 .

<sup>2</sup> يوسف ابو العدوس ، مرجع سبق ذكره ، ص 50 .

<sup>3</sup> حلیم زهر ، قصيدة " ابن قاضي ميلة " في مدح " ثقة الدولة الكلبی " دراسة أسلوبية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر أدب عربي ، المركز الجامعي ميلة ، 2014 ، ص 46 .

- المستوى التركيبي : وفي هذا المستوى يمكن دراسة الجملة والنص وما يتبع ذلك مثل الاهتمام ب :

1 - طول الجملة و قصرها

2 - المبتدأ والخبر

3 - الفاعل والفاعل

4 - العلاقة بين الصفة و الموصوف

5 - الإضافة

6 - الصلة

7 - التقديم والتأخير

8 - العدد

9 - التعريف والتنكير

10 - التذكير والتأنيث

11 - الروابط

12 - الصيغ الفاعلية

13 - الزمن

14 - البناء للمعلوم والبناء للمجهول

15 - البنية العميقة والبنية السطحية

- المستوى الدلالي : وفي هذا المستوى يمكن دراسة :

الكلمات المفاتيح ، الكلمة والسياق الذي تقع فيه وعلاقتها الاستبدالية والمجاورة ، الاختيار المصاحب اللغوية ، الصيغ الاشتقاقية ، المورفيمات كعلامات التأنيث والجمع والتعريف

- المستوى البلاغي : يتضمن هذا المستوى دراسة :

1- دراسة الإنشاء الطلبي وغير الطلبي ، كدراسة أساليب الاستفهام والأمر والنداء والقسم

والدعاء والتعجب والنهي والمعاني البلاغية التي يخرج إليها كل نوع

2 - الاستعارة وفاعليتها

3 - المجاز العقلي والمرسل

4 - البديع ودوره الموسيقي

3 - الغزل عبر العصور:

الغزل هو التعبير عن التجربة النفسية القائمة على التفاعل بين الرجل والمرأة ، وقد يكون

اسبق الفنون الشعرية إلى نفس الشاعر لأنه يصدر عن الغرائز الجنسية التي الصق بالحياة

وهو أقدم الشعر العربي<sup>1</sup> ، يقول المرأة غازلها بمكاسرة العين<sup>2</sup> .

وأما ابن منظور فيقول : إن الغزل حديث الفتيان والفتيات والغزل اللهو مع النساء ومغازلتهن

محادثتهن ومرادوتهن وقد غازلها ، والتغزل : التكلف لذلك وفي المثل هو اغزل من امرئ

<sup>1</sup>موسى عبد السلام مصطفى ابكين ، الغزل في الشعر النيجيري بين التجديد والمحاكاة ، مجلة القسم العربي ، جامعة بنجاب لاهور ، باكستان ، العدد 23 ، 2016 ، ص 289 .

<sup>2</sup>جبران مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، بيروت ، لبنان ، ط7 ، 1993 ، ص 572 .

القيس ويقول في موضع آخر : " نسب بالنساء ينسب ، وينسب نسبا ونسيبا ، ومنسبة : شبيب بهن في الشعر وتغزل وفي موضع آخر " شبيب بالمرأة قال فيها الغزل والنسيب ، وهو يشب بها أي ينسب بها والتشبيب :النسيب بالنساء <sup>1</sup> .

### 1-3 الغزل في العصر القديم :

### 1-1-3 في العصر الجاهلي :

العرب في العصر الجاهلي أهل رحلة وأسفار يجرون وراء عيشتهم حيث يكون الكلاء والماء وهم أهل حرب وقتال لهذا كان شعرهم مرآة هذه الحياة التي يحيونها ، فهو شعر حماسة وفخر يذكرون شجاعتهم وبأسهم ويشيدون فيه بمفاخرهم وهو شعر رثاء يذكرون فيه أكثر ما يذكرون قتلاهم في هذه الحروب وفي تلك الوقائع فهم مرهفو الحس أصفياء النفس مرتاحو البال يغنون ويجرون وراء الإبل وتصفو لهم السماء وتلمع الرمال ومن قصائد الغزل التي تكاد تكون قصصا فيها خيال وفيها جمال ومن هذا النوع : امرئ القيس وذلك في معلقته الشهيرة :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل <sup>2</sup>

<sup>1</sup>فاطمة بنت عبد الله الشمري ، الغزل الحجازي الحضري في العصر الأموي دراسة في البنيوية التكوينية ، رسالة ماجستير ، قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة القصية السعودية ، 2010 ، ص 20 .

<sup>2</sup>حسان أبو رحاب ، الغزل عند العرب ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ط1 ، 2003 ، ص 193 .

وعنترة وقد أحب عبلة بنت عمه حيث يذكرها في كثير من أشعاره ويكلمها عن الحب والهوى ويقولون<sup>1</sup> :

يا دار عبلة بالجوار تكلمي وعمى صباحا دار عبلة واسلمي

3-1-2 صدر الإسلام :

كانت هي حقبة مضت ثم جاءت حقبة أخرى وهي عصر صدر الإسلام فلم ينقص الغزل في هذه الحقبة أيضا من شأن نفسه نمطا وطريقة من حيث بداية القصيدة بالذكر لأطلال البيوت الخربة ، البيوت التي كان يقضي فيها الشاعر حياته مع عشيقته ، حيث نجد في البردة لسيدنا كعب بن زهير عندما أراد الوفد على النبي عليه السلام متعذرا إليه لما صدر في حقه عليه السلام ، يبدأ قصيدته برحيل عشيقته سعاد قائلاً:

بانث سعاد مني ، فقلبي اليوم متبول متيم أثرها لم يفد ، مكبول

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة لا يشتكي قصر منها ولا طول<sup>2</sup>

3-1-3 العصر الأموي :

لا شك أن الغزل قد ازدهر في العصر الأموي ازدهارا واضحا وتتنوعت فنونه تنوعا ملحوظا بالقياس إلى ما كان عليه في العصور السابقة فنحن نجد أن فحول شعراء الجاهلية لم يفرّدوا للنسيب والغزل أشعارا خاصة وإنما أدرجوها ضمن قصائدهم ولم يطيلوها ، حيث

<sup>1</sup> جرجي زيدان ، تاريخ أدب اللغة العربية ، مراجعة وتعليق ، شوقي ضيف ، دار الهلال ، القاهرة ، ج1، 1911، ص 111 .

<sup>2</sup> شمس الحسين ، فرهاد الله ، تطور فن الغزل بين العفاف والمجون في العصر الأموي، مجلة تهذيب الأفكار ، قسم الدراسات الإسلامية ، جامعة عبد الولي خان - مردان ، جامعة كوهات ، المجلد 2 ، العدد 2 ، 2015 ، ص 176 .

برز نوعين من الغزل الحسي والعتيف وثمة نوعان آخران قام حولهما الاختلاف وهما العزل التقليدي والآخر الغزل الهجائي الذي اختلاف في تسميته الكثير حيث ينقسم العزل في العصر الأموي إلى : عزل العذريين العتيف ، عزل الإباحيين ، الغزل التقليدي وهو الغزل الذي يوجد في شعر جرير والفرزدق<sup>1</sup> ، ونسمع الفرزدق يقول وقد تزوج " حذراء " من الذي الجدين من بكر بن وائل مخاطبا جريرا :

فلو كنت من اكفاء حذراء لم تلم على درامي بين ليلي وغالب<sup>2</sup>

ومن أشهر شعراء العصر الأموي قيس بن الملوحي ويسمى بمجنون ليلي نسبة إلى ليلي التي اشتهر بحبه لها ولم يعرف انه تغزل بغيرها ويقول في ليلي هذه :

اعد الليالي ليلة بعد ليلة وقد عشت دهرا لا اعد الليالي

اراني إذا صليت يمت نحوها بوجهي وان كان المصلى ورائيا

وما بي اشراك ولكن حبها كعود الشجا أعياء الطيب المداويا<sup>3</sup>

### 3-1-4 العصر العباسي :

شهد العصر العباسي قوة العرب في الملك والسياسة وفي حال من اختلاط بالأعاجم بل من سيطرة لهؤلاء الأعاجم على مظاهر الحكم ومظاهر العيش ومظاهر الأدب تأثر الشعر فنما الغزل الماجن وضرب فيه الشعراء بسهم وافر حيث كثر وصف القصور ومجالس اللهو

<sup>1</sup> عبد علي فيض الله زاده ، أبو فضل رضائي ، اتجاهات الغزل عند أبي دهبل الجمحي ، مجلة دراسات في اللغة العربية ، جامعة الشهيد بهشتي ، إيران ، طهران ، العدد 13 ، 2013 ، ص 88.89.90 .

<sup>2</sup> فاطمة تجور ، المرأة في العصر الأموي (دراسة) ، اتحاد كتاب العرب، دمشق ، 1999 ، ص 23 .

<sup>3</sup> حسان أبو رحاب ، مرجع سبق ذكره ، ص 197 .

وإخوان السمر وغناء القيان والخمر ومن هؤلاء بشار ، وأبو نواس وابن الرومي وأبو العتاهية  
ومسلم بن الوليد وحسين بن الضحاك وغيرهم حيث يقول أبو نواس :

واسقتنا نعطك الثناء الثمين

غنا بالطاول كيف بلينا

يتمنى مخبر ان يكونا<sup>1</sup>

من سلاف كانه كل طيب

3-1-5 العصر المملوكي :

المماليك في الأصل أرقاء ، وفدوا إلى مصر والشام عن طريق النخاسين الذين كانوا  
يأتون بهم من أواسط آسيا ومن بلاد أروبية أخرى وبعضهم من أسرى الحروب ، يقع بين  
العصرين الأيوبي والعثماني ويحتل من ببداء الزمن زهاء ثلاثة قرون، حيث وقفوا سدا منيعا  
دون تقدم المغول والتتار إلى الديار الشامية والمصرية وشبه الجزيرة العربية ، كما وقفوا في  
بداية حكمهم ضد الزحف الصليبي المتجدد على القدس .

مقال نصح من مقوول فصيح<sup>2</sup>

قل للفرنسيس إذا جنته

فقيام دولة المماليك اقترن باسم شجرة الدر زوجة السلطان الايوبي الملك الصالح نجم  
الدين أيوب ، التي تولت السلطة بعد وفاته من ذلك قول المقريري " إن شجرة الدر أول ملك  
من ممالك مصر من ملوك الترك المماليك ، فهي أولى سلاطين المماليك بمصر ، ففي

<sup>1</sup> جرجي زيدان ، مرجع سبق ذكره ، ص 207 .

<sup>2</sup> ياسين الأيوبي ، أفاق الشعر العربي في العصر المملوكي ، جروس برس، طرابلس، لبنان ، ط1 ، 1995 ، ص 15 ،

شهر رمضان على رأس الجيش المصري وما تجمع من جنود المسلمين الشاميين في مصر للتصدي لزحف التتار وتغنى الشعراء بهذا الانتصار قول بعض شعراء دمشق :

هلك الكفر في الشام جميعا

واستجد الإسلام بعد دحوضه

بالمليك المظفر الار

وع الإسلام عند نهوضه<sup>1</sup>

2-3 العصر الحديث :

جاء العصر الحديث وهبت على بلاد العرب نسمة من اليقظة والبعث والحياة بدا العربي في كل بلد ينفذ عن عينيه غبار الظلم والذل والاضمحلال ، حينها وجد العالم في رقي وحضارة ووجد العالم في علم وفن وأدب ووجد العالم يرفل في ثياب من السعادة والهناء صحا الشرق من رقدته ، وجاهد في سبيل حريته واستقلاله وضحي بالرخيص والغالي حتى نال حظه في الحياة وحظه من الوجود وقامت أقطار العرب ممالك وإمارات وحكومات وذات قوة وسيادة<sup>2</sup> .

فالفاروق في مصر رمز الآمال وفيصل العراق تهفو إليه القلوب وابن سعود في الحجاز بينى ملكا موطن الأركان وشكري القوتلي في سوريا يحمي الزمار ويصون الحمى ... وغيرهم كثير وهاهي روابط الود والإخاء تزيد على مر الأيام وتقوى أصرتها وفي كل يوم نرى من ثمارها ما يبشر بتحقيق الآمال ، ومن دواعي الغزل في العصر الحديث بيئة العربي وطبعه التي

<sup>1</sup>نبيل خالد أبو علي ، الأدب العربي بين عصرين المملوكي والعثماني ،الجامعة الإسلامية ، مجمع اللغة العربية

اللسطيني ، ط1 ، 2002 ، ص 6-7

<sup>2</sup>حسان ابو رحاب ، مرجع سبق ذكره ، ص 218 .

تتسم بصفاء الدهن ورقة الحس وجمال العاطفة هذه الأسباب تدفع المرء إلى أن يكون غزالياً وان يكون في عيشه طروباً إضافة إلى اختلاط الرجل بالمرأة في العديد من الأماكن<sup>1</sup> أما مواسم العرب فلم تعد كما كانت فالحج موسم العرب الأكبر وكان مثاراً لأذكار روح الشاعرية في نفوسهم وقد قرأت فيما سبق كيف أوحى الحج إلى كثير من الشعراء كثيراً من الغزل الرقيق لأنهم رأوا المرأة في هذه المكانة الكريمة فذكروا حسنها وجمالها ، أما الجانب الأخر ويتمثل في الفن ولأنه وجه الحياة الضاحك المشرق والإنسان يميل إلى كل ما هو ضاحك طروب ولان مثيرات الرضا في الفن والغناء الغزلي كثيرة متعددة : قوة الغناء وقوة المعاني وقوة الموضوع ولا شك ان الصوت الجميل يستهوي القلوب ونستمع شطرا من هذه الأغاني لام كلثوم :

اراك عصى الدمع شيمتك الصبر	اما الهوى نهى عليك ولا امر
نعم اما مشتاق وعندي لوعة	ولكن مثلى لا يذع له سر
اذا الليل اضواني بسطت يد الهوى	واذلت دمعاً من خلائقه الكبر
مغللتى بالوصل والموت دونه	اذا مت ظمأنا فلا نزل القطر
تكاد تضى النار بين جوانحي	اذا هي انكتها الصباية والفكر <sup>2</sup>

<sup>1</sup>حسان ابو رحاب ، مرجع سبق ذكره ، ص 222 .

<sup>2</sup>نفس المرجع ، ص 232 .

#### 4- تعريف الغزل :

يعد الغزل تحد الإغراض الشعرية الأساسية الأصيلة في الأدب العربي في مختلف العصور والأزمان وهو من أقدمها وأكثرها شيوعا لاتصاله الوثيق بالطبيعة الإنسانية ، والغزل قريب من النفوس لائظ بالقلوب لما جعل الله في تركيب العباد من محبة الغزل وألف النساء ، فليس يكاد احد يخلو من أن يكون متعلقا منه بسبب وضاربا فيه بسهم حلال أو حرام<sup>1</sup> ، ولهذا فقد تعدد شعراء الغزل وكثروا كثرة مفرطة حيث يمكننا القول إن معظم الشعراء العرب طرقتوا هذا الغرض الفني ونظموا فيه الكثير من الأشعار .

#### 5- أنواع الغزل :

##### 1-5 الغزل العفيف :

يعد الغزل العفيف الذي غلب عليه اسم الغزل العذري نسبة إلى قبيلة عذرة لكثرتهم فيهم ظاهرة الأرحب التي تبدى فيها ما زرعه الإسلام من مكارم أخلاقية ، وفضائل سلوكية ، فان للبيئة الحاضنة وطبع المرء أثرا كبيرا في طبيعة شعره هذا ما استندنا إلى التفسير الديني لظاهرة الغزل العذري ، التي تبناها الدكتور شكري فيصل بقوله " الغزل العذري تعبير عن وضع طائفة من المسلمين ، تؤثر السلامة والعافية على المغامرة والمخاطرة وترى أن النفس

<sup>1</sup>ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم ، الشعر والشعراء ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، 1964 ، ص 21.

أما باليسوء وان النار قد حفت بالشهوات وان تلتزم بما أمر الله ب هان تلتزم<sup>1</sup> لقوله عزوجل ﴿وَلَيْسَتُعْفِي الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾<sup>2</sup> .

لقد حظي الشعر العفيف الذي عرف بالغزل العذري بكثير من الدراسات فنبه على الأثر الديني الواضح في أشعارهم وقدمت تفسيرات حول ظاهرة الغزل العذري وقد أرجعها بعضهم إلى أسباب دينية وخلقية وعللها آخرون بعلة نفسية أو سياسية أو حضارية<sup>3</sup> ، في حين أنكروا بعضهم أي اثر للإسلام في أشعارهم ، فالغزل العذري أو العفيف يعد ظاهرة شعرية متكاملة في خصائصها ومميزاتها وبنائها الفني ولغتها الشعرية<sup>4</sup> وغالبا ما يُعرف الحب العذري باعتباره حبا قاتلا ، لأنه عفيف تُمجد قبيلة بدوية يموت فيها العشاق حبا عن رقة عاطفية وعهد العفة القصوى على أن يمدوا اليد إلى موضوع حبه في نفس الوقت الذي يدفعون فيه رهافة الود إلى حدها الأقصى<sup>5</sup>

## 5-2 الغزل الصريح :

وسمي بالحضري أو الماجن دأب رواده على الوقوف عند المرأة فيصفونها بتفاصيلها ولا يكادون يتركون فيها شيئا دون وصف ، إذ يتعرضون لجبينها وخذها وثغرها وعينها وصدرها

<sup>1</sup> إيناس محروس بوبس ، أثر الإسلام في شعر الغزل العفيف ، مجلة جامعة البعث ، دمشق ، المجلد 38 ، العدد 7 ، 2016 ، ص 58 .

<sup>2</sup> سورة النور الآية 33 .

<sup>3</sup> اللفظ عبد القادر ، في الشعر الإسلامي والأموي ، دار النهضة العربية ، لبنان، بيروت ، ط1، 1987 ، ص 77-78 .

<sup>4</sup> محمد بلوحي ، الشعر العذري في ضوء النقد العربي الحديث ( دراسة في نقد النقد )، اتحاد كتاب العرب ، دمشق ، 2000 ، ص 17 .

<sup>5</sup> الطاهر لبيب ، سوسولوجيا الغزل العربي ، ترجمة مصطفى المسناوي ، دار قرطبة للطباعة والنشر ، الدار البيضاء، 1981 ، ص 73 .

ومعصمها وساقها وشعرها كما يتعرضون لثيابها وزينتها ويعرضون مغامراتهم معها على

شاكلة قصص غرامية مثلما نرى ذلك عن حب المنخل اليشكري للمتجدة زوج النعمان

القدر في اليوم المطيري

ولقد دخلت على الفتاة

ترفل في الدمقس والحريري<sup>1</sup>

الكاعب الحسناء

3-5 الغزل الصوفي :

الغزل الصوفي شعر يمتاز بالمضامين الصوفية العالية والشاعر الذي ينضم هذا الغزل

يجهد في تطهير روحه من القاذورات الدنيوية حتى يقرر صلته بعالم المعنى والمظاهر

المستخدمة في هذا النوع من الغزل كالخمر والمرأة رموز لبيان حالات الشاعر المعنوية و

الروحية وهو بسبب أن الشاعر معذور عن وصف علاقته مع الحضرة الإلهية مباشرة فيلجأ

لبيان أحاسيسه إلى الرمز ، ابن الفارض وجامى شاعران من الشعراء الصوفية وهما استخدمتا

هذا الرمزان وقصد منهما الحب الإلهي الذي يدور حوله أكثر أشعارهما الصوفية<sup>2</sup> .

4-5 الغزل الحسي الفاحش :

يشتمل غزل الوأواء على العديد من المقطوعات والقصائد الشعرية الفاحشة التي توصف

فيها مغامرات حسية وسرد قصصاً جنسية فاضحة حصلت بينه وبين المحبوبة سرداً مفصلاً

دقيقاً يكشف عن قدر كبير من التهتك والابتذال الذي كان يعيش فيه ويقضي أيامه ولياليه

<sup>1</sup> بشرى هيثم طه ، اتجاهات الغزل العربي في العصر الجاهلي - البعد الجمالي والخصائص - المركز الوطني للمتميزين ، الجمهورية العربية السورية ، 2016 ، ص 8 .

<sup>2</sup> محمد هادي مرادى ، فاطمة نصر الله ، الغزل الصوفي عند ابن الفارض وجامى (دراسة نقدية مقارنة في المضمون) ، مجلة اضاءات نقدية - فصيلة محكمة - ، جامعة العلامة الطباطبائي، العدد 1 ، 2011 ، ص 123 ، 124 .

ومن ذلك وصفه لمغامرة حسية صاغها على هيئة قصة مليئة بالإشارات الجنسية المثيرة ، وقد صور فيها بإحدى الفتيات الحسان الجميلات اللاتي فسدت أخلاقهن ، وذلك باعترافه في قوله ( مرة الأخلاق ) فوصف مشيتها المتدللة المتعججة وهي مقبلة عليه وركز على تصوير عجزها العظيمة التي تسببت لثقلها إلى دفع صدرها إلى الإمام<sup>1</sup>

## 6- الغزل العفيف في شعر الشاب الظريف:

يعتبر الغزل العفيف الغزل الذي ينأى فيه الشاعر عن الوصف الحسي لجسد المرأة بمفاته المختلفة ، ويركن إلى الوصف المعنوي الذي يعتمد على تصوير لواعج الشوق والحنين ، ومعاني الصد والهجران والأرق والعذاب<sup>2</sup> ومن ابرز شعراء الغزل العفيف نذكر عفيف الدين التلمساني المعروف بالشاب الظريف الذي عبر عن شوقه ولوعته .

هو شمس الدين محمد بن عفيف الدين سليمان بن علي العابدي التلمساني، نسبة إلى موطن أبيه في تلمسان من مدن الجزائر. لُقّب: الشاب الظريف، ويقال له أيضاً: ابن العفيف؛ نسبة إلى أبيه عفيف الدين. شاعر ظريف من شعراء العصر المملوكي. ارتحل أبوه إلى القاهرة، وفيها ولد الشاب الظريف، ثم انتقلت أسرته إلى دمشق، فأقامت في منزل على سفح جبل قاسيون، وبقي فيها حتى توفي<sup>3</sup> ، تتلمذ لعدد من علماء عصره؛ وفي مقدمتهم

<sup>1</sup> محمد عايش محمد يامين ، الوصف والغزل في شعر الوأواء دمشقي ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه ، اللغة العربية وآدابها ، جامعة النجاح الوطنية فلسطين ، 2012 ، ص 90 .

<sup>2</sup> نبيل خالد ابو بكر ، معاني شعر الغزل بين التقليد والتجديد ، في العصر المملوكي والعثماني ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، د س ن ، ص 03 .

<sup>3</sup> علي ابو زيد ، الموسوعة العربية ، الشاب الظريف (661-688 هـ/ 1263 - 1289 م) ، 26 افريل 2018 ، 14:38 ، الرابط الالكتروني: <https://www.arab-ency.com> ،

أبوه الذي كان متصوفاً وأديباً شاعراً، ثم ابن الأثير الحلبي إسماعيل ابن أحمد، ومحبي الدين النووي، ومحبي الدين محمد بن يعقوب النحاس، وابن الظاهر عبد الله بن عبد الظاهر، وغيرهم.

كان حسن الخط أديباً، فمارس الكتابة، وولي عمالة الخزانة في دمشق. واتصل بعدد من أعيان عصره ومدحهم، أمثال: الأمير علم الدين الدواداري، والأمير ناصر الدين الحراني، وقاضي القضاة حسام الدين الحنفي الرازي، وغيرهم، نشأ الشاعر في بيت علم وأدب، فأبوه كان شاعراً متصوفاً، فأخذ الشعر عنه ونمت موهبته فبزَّ أباه، وذاع صيته وانتشر شعره بين الناس وهو حدِّث، وقال الصفدي: «شاعر مجيد ابن شاعر مجيد، وكان فيه لعب وعشرة وانخلاع ومجون». وقد أورثته هذه الشهرة حسداً بعض الناس، فحاولوا تأليب النفوس عليه، حيث تناولت قصائده وأشعاره العديد من الأعراس الشعرية أبرزها الغزل العفيف (العذري) وهذه أبرزها :

لا تخف ما صنعت بك الأشواق	وشرح هواك فكلنا عشاق
قد كان يخفي الحب لولا دمك ال	جاري ولولا قلبك الخفاق
فعسى يعينك من شكوت له الهوى	في حمله فالعاشقون رفاق
لا تجزعن فلست أول مغرم	فتكت به الوجنات والأحداق
واصبر على هجر الحبيب فرما	عاد الوصال وللهوى أخلاق <sup>1</sup>

<sup>1</sup>أحباب الكتاوية ، الشاعر الشاب الظريف التلمساني ، 26 افريل 2018 ، 15:23 ، الرابط الالكتروني ،  
<http://www.alkeltawia.com/vb/showthread.php?10518>

قال أيضا :

كفى شرفا اني بحبك أعرف

فما ان ان تحنو علي وتعطف

عمرت جهاتي في هواك ولا ارى

سواك ومالي عنك ما عشت مصرف

فزد في التجني حيث شئت فانه

وحقك انت المالك المتصرف

ومثلي اولى من يموت صباة

ومثلك اولى من يحن ويسعف

ايا من له الحسن الذي بهر الورى

ومن حاز معنى لا يحد ويوصف

تجلبت لي في كل شيء تكرما

فلست لهجر واقع اتخوف<sup>1</sup>

وقال غفر الله له :

لا تخف ما صنعت بك الأشواق

واشرح هواك فكلنا عشاق

قد كان يخفى الحب لولا دمك الـ

الجاري ولولا قلبك الخفاق

فعسى يعينك من شكوت له الهوى

في حمله فالعاشقون رفاق

لا تجزعن فلست أول مغرم

فتكت به الوجنات والأحداق

واصبر على هجر الحبيب فرما

عاد الوصال وللهوى أخلاق<sup>2</sup>

<sup>1</sup>ديوان الشاب الظريف، تحقيق شاعر هادي شاعر ، مطبعة النجف ، النجف الاشرف ، كربلاء ، 1967 ، ص 179 .

<sup>2</sup>نفس المصدر ، ص 185.

**تقييم:**

وفي نهاية هذا الفصل يمكننا أن نقدم خلاصة له في النقاط التالية :

- تحديد المفهومين اللغوي والاصطلاحي للأسلوب وذلك بالاستناد إلى أهم التعاريف المتداولة حول اللفظ .
- الإشارة في لمحة تاريخية إلى نشأة علم الأسلوب وأهم المراحل والمحطات التي مر بها والتي أدت إلى تبلوره .
- الإشارة إلى الفرق بين الأسلوب والأسلوبية ومستويات التحليل الأسلوبي.
- تسليط الضوء على غرض الغزل عبر العصور وكذا ذكر أنواعه .
- أخيرا نتناول عنصر الغزل العفيف في شعر الشاب الظريف وأهم خصائصه .

# الفصل التطبيقي

مقاربة أسلوبية لقصيدة " تداركه قبل البين فاليوم عهده "

1- المستوى الصوتي

2 - المستوى التركيبي

3 - المستوى الدلالي

تتنسب الأسلوبية إلى اللسانيات ، وتفتح أبوابها علي النقد الأدبي " مستمدة منه المدونة الأدبية ، مادة للتحليل الأسلوبي<sup>1</sup> ، حيث انصهرت معه ، وغيره من العلوم اللسانية كالصوتيات وعلم التراكيب المعجمية وعلم الدلالة فنشأت عن هذه التقاطعات المدارس الأسلوبية .

ويعتمد التحليل الأسلوبي على عدة مستويات أهمها : المستوى الصوتي ، المستوى التركيبي و المستوى الدلالي ، وذلك ما اعتمدته كمنهج إجرائي لدراسة هذا الفصل التطبيقي .

### 1 - المستوى الصوتي : يعرف علماء الطبيعة الظاهرة الصوتية عادة بأنها :

" اضطراب تضاعفي ينتقل في المادة ، بحيث يسبب حركة طبلية الأذن ويؤدي بالتالي إلى الإحساس " <sup>2</sup> ، وبالتالي فالصوت موجة تضاعفية في جزيئات الهواء لان الأذن توجد في حالة تلامس مع هذه الجزيئات ، أما " الجاحظ يعرفه بقوله " الصوت هو آلة اللفظ والجوهر الذي يقوم به التقطيع ، وبه يوجد التأليف ، ولن تكون حركات اللسان ولا كلاما موزونا ولا منثورا إلا بظهور الصوت " <sup>3</sup> .

لذا يعد التحليل الصوتي مستوى أساسيا من مستويات التحليل اللغوي عند الدارس الأسلوبي ويندرج تحت هذه المستوى عدة عناصر أهمها :

<sup>1</sup>صابر محمود الحباشة ، الأسلوبية والتداولية ، علم الكتب الحديث ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2001 ، ص 05 .

<sup>2</sup>يحي بن علي بن يحي المباركي، مدخل إلى علم الصوتيات العربي ، خوارم العلمية ، جدة ، ط1، 1428 هـ ، ص 75 .

<sup>3</sup>نادر احمد جردات ، الأصوات اللغوية عند ابن سينا ، الأكاديميين للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2009 ،

## 1-1 الموسيقى الخارجية :

تعد الموسيقى الخارجية من بين أهم العناصر الأسلوبية التي لا يمكن للدارس إغفالها وإهمالها والتي تدخل في تشكيلها عناصر أهمها الوزن والقافية كما أنها تلعب دورا هاما في الشعر خاصة لان القصيدة تتشكل من أبيات منظومة على وزن معين وقافية محددة تكون مكررة على امتداد القصيدة كلها فاستعانة الشعر بالموسيقى الكلامية إنما يستعين بأقوى الطرق الإيحائية لان الموسيقى طريق السمو بالأرواح والتعبير عما يعجز التعبير عنه<sup>1</sup>.

## 1-1-1 البحر :

يعني به السياق الإيقاعي الذي يتزن به الشعر مثل المقامات في الموسيقى ويتكون البحر من عدد معين من الوحدات الصوتية تتكرر بأنساق وترتيبات وأعداد محددة لصنع الموسيقى أو الإيقاع الشعري ، وتسمى هذه الوحدات الصوتية تفاعيل أو تفعيلات ومفردها تفعيلة وأهمها :

" فاعلن ، مفعولن ، مستفعلن ، مفاعلن ، مفاعلتن ، متفاعلن ، فاعلاتن ، مفعولاتن<sup>2</sup>"

مذكورة في 16 بحرا بترتيبات مختلفة وتوزيعات محددة ونذكر منها : البحر الطويل ، البسيط الوافر ، الكامل ، المنسرج ، الخفيف ، المضارع ، المقتضب ، المحثث ، المتقارب المتدارك ...إلخ .

<sup>1</sup> محمد غنيمي هلال ، النقد الأدبي الحديث ، دار النهضة ، القاهرة ، مصر ، دس ن ، ص 380 .

<sup>2</sup> السعيد الورقي بيومي ، لغة الشعر العربي الحديث ، دار النهضة العربية للطباعة ، بيروت ، لبنان ، ط3 ، 1984 ، ص 98 .

لما كان الأسلوب ، اختياراً ، فان الشاعر قد اختار لقصيدته إيقاعاً وزنياً سماه الخليل  
بحر الطويل، وهو من بحور الشعر العربي التي حظيت بشهرة كبيرة في الشعر العربي القديم  
والحديث الذي مفتاحه : **طويلٌ له دُونَ البُحورِ فضائلٌ .**

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُ      فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُ

//0//0/0//0/0/0//0/0//      //0//0/0//0/0/0//0/0//

وإذا طبقنا الكتابة العروضية على قصيدة الشاب الظريف (شمس الدين محمد بن عفيف  
الدين التلمساني ) فإننا سنتوصل من خلال التفعيلات إلى الوزن والزخافات والعلل التي  
طرأت على القصيدة :

تداركه قبل البين فاليوم عهده      وجد معه بالدمع فالدمع جهده<sup>1</sup>

تداركه قبل لبين فاليوم عهدهو      وجد معهو بدمع فدمع جهدهو

0//0// 0/0// 0/0/0// /0//      0//0// 0/0// 0/0/0// 0/0//

فَعولن مَفَاعيلن فَعولن مَفَاعِلن      فَعولن مَفَاعيلن فَعولن مَفَاعِلن

له كل يوم في الوداع موقف      يذوب بها رخو الجهاد وصلده<sup>2</sup>

وتكتب :

لهو كل يومن فلوداع موقفن      يذوب لها رخو لجهاد وصلدهي

0//0/ /0// 0/0/0// /0//      0//0/ /0// 0/0/0// /0//

<sup>1</sup>ديوان الشاب الظريف ، تحقيق العربي دحو ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، 2011 ، ص 82 .

<sup>2</sup>المصدر نفسه ، ص 82 .

فعل مفاعيلن فعل فاعلن      فعل مفاعيلن فعل فاعلن

من خلال تقطيعنا لبعض أبيات القصيدة نجد الشاب الظريف اختار لقصيدته بحرا ألا وهو

البحر الطويل .

### 1-1-2 علاقة بحر الطويل بالقصيدة :

إن بحر الطويل يناسب الموضوعات الجادة والأغراض الجليلة .

وهناك من عارض هذا الاتجاه وذهب إلى أن الموضوعات تتوافق مع بحورها ، وهذا ابن

طباطبا يؤكد ذلك في قوله : " فإذا أراد شاعر بناء قصيدة مخض المعنى الذي بناء الشعر

عليه في فكره نثرا وأعد له ما يلبسه إياه من الألفاظ التي تطابقه والقوافي التي توافقه والوزن

الذي يسلس له القول عليه " <sup>1</sup>.

"وهكذا تختلف البحور باختلاف المعاني والأغراض ، وخير الأوزان ما لازم موضعه أو

عاطفته العامة ، وعلى الناقد أن ينظر في هذه الصلة بين المعنى والوزن ، ولعله يجد في

ذلك تناسبا يكسب النظم قوة و جمالا أو تجافيا يذهب بروعة الشعر وحسنه " <sup>2</sup>.

وبالنظر إلى الموضوع العام لقصيدة الشاب الظريف نجد انه قد رسي على البحر الطويل

الذي يتسع إلى استيعاب كثير من المعاني واكماها كما انه يمنح ليونة التصرف في التراكيب

لتساوي أجزائه .

<sup>1</sup> أبو الحسن محمد بن احمد بن طبا طباطبا العلوي ، عيار الشعر ، شرح وتحقيق عباس عبد الستار ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ، ط2 ، 2005 ، ص 11 .

<sup>2</sup> أحمد الشايب ، أصول النقد الأدبي ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر ، ط10 ، 1994 ، ص 324 .

## 1-1-3 القافية :

تتشارك القافية مع الوزن في تشكيل الموسيقى الخارجية للقصيدة كما تعتبر لازمة من لوازمه بحيث لا يمكن التخلي عنها لان تكرارها على طول القصيدة يكسبها موسيقى خاصة ومفهومها اللغوي " مشتقة من الفعل قف يقفو بمعنى تبع يتبع ، والقفا هو مؤخر العنق والعرب تؤنث القفا و تذكره ، وتجمع القفا على أقفاه ، وقفا كل شيء هو آخره " <sup>1</sup> .

أما الخليل بن أحمد فيعرفها بأنها : " الحروف التي تبدأ بمتحرك قبل ساكنين في آخر البيت الشعري " <sup>2</sup> .

أما من حيث المعنى الاصطلاحي فقد تعددت تعريفاتها وخصت بمؤلفاتها كثيرة فيها تختلف باختلاف رؤى مؤلفيها ومن بين هذه التعريفات ما يجعلها " علم يعرف به أحوال أواخر الأبيات الشعرية من حركة وسكون ولزوم وجواز وفصيح وقبيح ونحوها " <sup>3</sup> .

ومن هنا يتبين أن القافية هي التي تبين لنا نوع الحركات التي تكون في آخر البيت الشعري ويمكن تحديد حروفها بأخر حرف ساكن في البيت الشعري إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل هذا الساكن <sup>4</sup> .

وبالعودة إلى قصيد الشاب الظريف نجد أن القافية فيها كانت كالآتي :

القافية في البيت الأول هي : **جُهْدُهُ** .

<sup>1</sup> محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت لبنان ، ط1 ، 2005 ، ص 299 .

<sup>2</sup> مختار عطية ، موسيقى الشعر العربي ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، مصر ، 2008 ، ص 251 .

<sup>3</sup> عدنان حقي ، المفصل في العروض والثقافة وفنون الشعر ، دار الرشيد ، بيروت، لبنان ، ط1 ، 1987 ، ص 147 .

<sup>4</sup> ياسين عايش خليل ، علم العروض ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2011 ، ص 224 .

لأن القافية تبدأ من الساكن الأخير إلى الساكن الذي قبله مع الحرف المتحرك الذي يسبقه.

### 1-1-4 الزحافات والعلل :

إن القصيدة شأنها شأن بقية القصائد دخلت على أوزانها تغيرات تمثلت في الزحافات والعلل ويمكن تعريف هذه التغيرات حسب نوعها فأما الزحاف " فهو تغير يحدث في حشو البيت غالباً وهو خاص بثواني الأسباب ودخوله في بيت القصيدة لا يستلزم دخوله في بقية أبياتها<sup>1</sup> .

أما العلة تكون بالنقصان و الزيادة ، كما لا يقتصر دخولها على ثواني الأسباب فقط بل تشتمل الأسباب والأوتاد<sup>2</sup> ، فالزحاف يحدث نوعاً شياً من التنوع داخل التفعيلة مما يكسب القصيدة نفساً شعرياً عذبا يقض على رتابة التفعيلة .

وقد طرأ على البيت الأول عدة تغيرات :

فعولن ← فعول : زحاف القبض وهو حذف الخامس الساكن .

مفاعيلن ← مفاعلن : زحاف القبض وهو حذف الخامس الساكن .

### 1-2 الموسيقى الداخلية :

وهي موسيقى خفية لا تدرك للوهلة الأولى وهي إيقاع هامس الذي يصدر عن الكلمة الواحدة بما تحمل في تأليف صدى ووقع حسن وبما لها من رهافة ودقة تأليف وانسجام

<sup>1</sup> عبد العزيز عتيق ، علم العروض والقافية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 2000 ، ص 170 .

<sup>2</sup> عدنان حقي ، مرجع سبق ذكره ، ص 19 .

حروف وبعد عن التنافر وتقارب المخارج<sup>1</sup> ، فهو يشير إلى الناحية الصوتية وما للحركات من دور في التنغيم والنبر ولكنه يتعسف في التقييد ، إذ لا يمكن التحكم بالحركات والسكنات فهي تتوالى في نسق محكم .

### 1-2-1 البديع :

لم يقتصر تشكيل الموسيقى الداخلية على الأصوات وتكرارها فحسب و إنما تعداه ليشمل أيضا البديع الذي لعب دورا هاما في تشكيل الموسيقى الداخلية في شعر " الشاب الظريف " حيث أن الاهتمام بالمحسنات البديعية التي تكسب لغة القصيدة جمالا كان له الأثر البالغ والقوي في تقوية المعنى ، إضافة إلى الإيقاعات الصوتية الناتجة عن التصريع والتجنيس والطباق كانت تجسد التغيرات النفسية والحسية للشاعر التي يحاول إيصالها إلى المستمع والمتلقي من اجل التأثير فيه .

### 1-2-2 الطباق :

لم يخف الشاب الظريف استخدام هذا المحسن البديعي في قصيدته ويعد الطباق أحد أنواع البديع ، بحيث يجعل المعاني أكثر جمالا ووضوحا وإشراقا ونعني به الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين في جملة واحدة ، ويعرف أيضا بأنه الجمع في العبارة الواحدة بين الشيء وضده .

وورد استخدام الطباق في القصيدة عدة مرات في قوله :

رخو ≠ صلده وهو طباق موجب بين اسمين

<sup>1</sup>كمال البشير ، علم اللغة العام ، دار غريب ، القاهرة - مصر ، د س ن ، ص 74 .

سهل ≠ صعب وهو طباق موجب بين اسمين

تفتحوا ≠ سده هو طباق موجب بين فعلين

هزل ≠ جده هو طباق موجب بين اسمين

### 1-2-3 الجناس :

الذي يعد من أهم وسائل التشكيل الموسيقي ويتمثل في استعمال لفظتين يرجعان إلى مادتين مختلفتين أو مادة واحدة تمحصت عن كل دال من الاثنتين الى التعبير عن معنى خاص متقاربتين أو متحدتين في الأصوات ومختلفتين في المعنى<sup>1</sup> ويقال له " التجنيس والتجانس والمجانسة ، ولا يستحسن إلا إذا ساعد اللفظ المعنى ووازي مصنوعه مطبوعه مع مراعاة النظر " <sup>2</sup> .

لهذا نجد الشاب الظريف قد استعمل الجناس ويتجلى ذلك في البيت التالي<sup>3</sup> :

أقول لقلبي والغرام يقوده      وسيف التجني والتمني يقده

فالجناس بين كلمتي : التجني - التمني وهو جناس ناقص ، تشابه اللفظان في عدد الحروف وترتيبها وشكلها واختلفا في نوعها ( الجيم في اللفظ يقابله الميم في اللفظ الثاني ) .

فقد كان للجناس الأثر الكبير في تشكيل نغمة موسيقية نتيجة تكرر الأصوات بالإضافة إلى ما أضفاه اختلاف المقاطع الصوتية ، وبالرغم من أن الشاب الظريف لم يكثر من استخدام

<sup>1</sup> محمد الهادي الطرابلسي ، خصائص الأسلوب في التشويقات ، منشورات الجامعة التونسية ، تونس ، 1991 ، ص 65 .

<sup>2</sup> احمد أبو المجد ، الواضح في البلاغة ، دار جرير ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2010 ، ص 32 .

<sup>3</sup> ديوان الشاب الظريف ، ص 83 .

هذه السمة إلا أنها كانت لها آثارها البالغة في تشكيل الموسيقى الداخلية لها ، بالإضافة إلى تقوية المعنى وتوضيحه للقارئ وهذا يدل على قدرة الشاب الظريف وتمكنه من اللغة .

### 1-2-4 التصريح :

التصريح من كلمة مصرعين الدالة على دفتي الباب ، وقد لعب دورا كبيرا وهو لا يختلف على معناه في الشعر حيث يدل على ما كانت عروض البيت فيه تابعة لضربه تنقص بنقصه وتزيد بزيادته <sup>1</sup> .

ويتضح التصريح في قصيدة الشاب الظريف " تداركه قبل البين فالיום عهده " .

تداركه قبل البين فالיום عهده وجد معه بالدمع فالدمع جهده<sup>2</sup>

فالتصريح واضح في قوله : " عهده ، جهده " لأن التصريح هو تشابه الشطر الأول والثاني من البيت الأول في القصيدة في الحرف الأخير ( انتهاء الشطرين الأول والثاني بالحرف نفسه ) .

### 1-2-5 السجع :

هو توافق الفاصلتين في فقرتين أو أكثر في الحرف الأخير والأسجاع مبنية على سكون أو أواخرها وأحسن السجع ما تساوت فقره<sup>3</sup> ، وهناك نوع من السجع يسمى رد العجز على

<sup>1</sup> أبو الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي ، العمدة في محاسن الشعر وأدبه ونقده ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط5 ، 1981 ، ص 173 .

<sup>2</sup> ديوان الشاب الظريف ، ص 82 .

<sup>3</sup> أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني في البديع والبيان ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، د ن س ، ص 33 .

الصدر وهو أن يكون احد اللفظيين المكررين أو المتجانسين في آخر البيت والآخر في صدر المصراع الأول أو آخره أو الصدر الثاني .

فقابلت وجها مجتلي العين بدره      وقبلت ثغرا مشتهى النفس برده<sup>1</sup>

فرد العجز على الصدر في قوله : بدره - برده فاللفظان يجمعهما اشتقاق واحد وكلاهما في

الحشو الأول في الشطر

## 2- المستوى التركيبي :

إن اللغة هي المدخل الأساسي لدراسة أي فن من الفنون خاصة الأدبية منها وعلى حسابها يتم تحديد درجة إبداع الشاعر حيث أنها تتميز بطريقة استخدامها المميزة خاصة على مستوى التراكيب التي تعتبرها الدراسة الأسلوبية الوسيلة الأساسية لدراسة الأساليب الخاصة والمميزة لشاعر معين ، وتنطلق في تحليلها للتراكيب من الألفاظ التي ترتبط فيما بينها وفق ما تقتضيه القاعدة النحوية وقبل أن نتطرق لدراسة هذا التركيب وما يلحقها في قصيدة " الشاب الظريف " نتطرق في البداية إلى تناول ما يلي :

## 1-2 مفهوم التركيب :

يتركب كل عمل سواء كان نثرا أم شعرا من مجموعة من الألفاظ تتألف فيما بينها لتشكل بناءه الكلي ، وبما أن القصيدة التي بين أيدينا من النصوص الشعرية ، فالجرجاني عنده الألفاظ تتبع للمعاني وعلى مؤلف الكلام أن يختار الألفاظ التي تتناسب مع المعنى الذي

<sup>1</sup>ديوان الشاب الظريف ، ص 83 .

يريد تأديته فالمزية حسبه لا تقع في اللفظ من حيث هو مجرد ، وإنما تقع في ملائمة الألفاظ للمعاني التي اختيرت لها وملاءمتها للألفاظ التي تليها<sup>1</sup> .

ورغم اختلاف وجهات النظر حول قضية اللفظ والمعنى و لأيهما يعود الفضل في تركيب الكلام غير انهما اتفقا في كون هذا التركيب لا بد له من أن يكون خاضعا للنحو فالجمل في النحو تتركب من المسند الذي يأتي اسما أو فعلا مثل : الفعل التام ، اسم الفعل ، الخبر أخبار النواسخ<sup>2</sup> .

## 2-2 التقديم والتأخير :

لقد شاع هذا الأسلوب في كلام العرب ، حيث ذكر احمد فارس انه من سنن العرب تقديم الكلام وهو في المعنى مؤخر ، وبتأخيره وهو في المعنى مقدم<sup>3</sup> ، بحيث يعد التقديم والتأخير من أهم الأشكال التي تحقق الانزياح على مستوى تركيب الجملة التي جعل لها النحاة رتبا بعضها أسبق من بعض فإن جاءت بالكلام على الأصل لم يكن من باب التقديم والتأخير ، ولو غيرت أية كلمة عن موضعها دخلت في باب التقديم والتأخير<sup>4</sup> ، كما يعد التقديم والتأخير من ابرز السمات الأسلوبية الشائعة في قصيدة " الشاب الظريف " وهذا راجع إلى الحذاقة اللغوية التي يتسم بها الشاعر الناجمة على حذاقة خلق الشاعر .

<sup>1</sup> عبد الرحمن بن محمد الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، تعليق ، ابو فهد محمود ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، مصر ، ط5 ، 2005 ، ص 55 .

<sup>2</sup> محمد التوجني ، الجامع في علوم البلاغة ، دار العزة والكرامة الجزائر ، ط1 ، 2012 ، ص 72 .

<sup>3</sup> أبي الحسين احمد بن فارس الصاجي ، فقه اللغة ، دار الكتب ، بيروت - لبنان ، ص 189 .

<sup>4</sup> فاضل صالح السمرائي ، الجملة العربية تأليفها وأقسامها ، دار الفكر العربي ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 2007 ، ص 37

وهذه نموذج لما ورد في القصيدة من تقديم وتأخير على اختلاف أنواعه في قوله <sup>1</sup> :

له كل يوم في الوداع موقف .

تقدم الخبر وتأخر المبتدأ ، لأن المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة .

### 2-3 الأساليب الإنشائية :

يعتبر الإنشاء من العناصر الأساسية المشكلة للتركيب البلاغية ، وهو ما لا يحتمل الصدق والكذب <sup>2</sup> ، ذلك لأننا لا نستطيع أن نقول لشخص يقول ( أحبوا بلادكم ) أنت صادق أو كاذب وهو على نذكر منها الآتي :

### 2-3-1 أسلوب الأمر :

يأتي الأمر في أصله بمعنى طلب محدد يوجه إلى المخاطب ويراد منه أن يقوم بأمر ما أو يؤدي مهمة معينة كما يمكن أن يتحول الأمر إلى معنى تعبيرية بلاغية يؤدي دلالات مختلفة من خلال السياق ، ويصلح هذا الأمر في الشعر ، إذ يجد فيه الشاعر متسعاً للتعبير عن حاله ، وعرف العلماء هذا الأسلوب بقولهم : هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء و الإلزام <sup>3</sup> ، فقد استخدم الشاب الظريف هذا النوع من الأساليب الإنشائية في قصيدته حيث يقول الشاعر الشاب الظريف في قصيدته <sup>4</sup> :

تداركه قبل البين فالיום عهده وجد معه بالدمع فالدمع جهده

<sup>1</sup>ديوان الشاب الظريف ، ص 82 .

<sup>2</sup>سميح عبد الله أبو مغلي ، علم الأسلوبية والبلاغة ، دار البداية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2012 ، ص 66 .

<sup>3</sup>احمد مطلوب ، معجم المصطلحات البلاغية ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، 1986 ، ج1 ، ص 313 .

<sup>4</sup>مصدر سبق ذكره ، ص 82 .

تداركه : أمر بصيغة فعل الأمر غرضه النصح .

جد : أمر بصيغة فعل الأمر غرضه النصح .

وفي قوله أيضا :

لنأسو جراحات الهوى بتعلل                      يشار بأطراف الأمانى شهده

لنأسو : فعل أمر بصيغة المضارع المسبوق بلام الأمر .

وقال أيضا :

تعالوا نعيد الوصل نحن وأنتم                      فلا رأي منا عند من دام صده<sup>1</sup>

تعالوا : أمر بصيغة فعل الأمر .

وفي قوله أيضا :

لك الله دع قول الأمانى وخله                      فما كل مقدوح يرى لك زنده

دع - خلّه : أمر بصيغة فعل الأمر .

## 2-3-2 أسلوب النهي :

وهو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء والالتزام وله صيغة واحدة وهو المضارع

المقرون بلا الناهية<sup>2</sup> ، حيث ورد النهي في قصيدة " الشاب الظريف " في مواضع عدة

نذكر منها في قول الشاب الظريف في قصيدته " تداركه قبل البين فالיום عهده " .

ولا تفتحوا للعتب بابا فرما                      يعز عليكم بعد ذلك سده

<sup>1</sup> ديوان الشاب الظريف ، ص 82 .

<sup>2</sup> احمد بن محمد بن إبراهيم الميداني ، مجمع الأمثال ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ج2 ، 1916 ، ص 49 .

لا تفتحوا : نهي ( مضارع مسبوق بلا الناهية ) غرضه الترجي .

### 2-3-3 أسلوب النفي :

لجأ الشاعر إلى أسلوب النفي بوصفه احد خيارات التركيب الذي يظهر في شعره ، ويسهم في تعقيد الجملة ويحولها من جملة بسيطة إلى مركبة ، وقد كثر لاستخدامه لهذا الأسلوب ، أدوات النفي ب : ( لا ، ما ) و أتى الشاعر بالنفي ليعزز معنى ذكره في البيت حين قال :

أعني على نيل العلى إني بها      أخو كلف لا شيء عنها يصده <sup>1</sup>

لا شيء عنها يصده : لا النافية للجنس .

وقوله أيضا :

أروم بعزمي فوق ما دون نبلة      لواء المنايا خافق الظل بنده

ما دون نبلة لواء المنايا : ما العاملة عمل ليس .

وقوله أيضا :

وما شرفي إلا بنفسي وإن يكن      لقومي فخار طاول النجم مجده <sup>2</sup>

ما شرفي إلا بنفسي : ما العاملة عمل ليس .

قال أيضا :

ولا ذنب إلا الكمال على الصبا      فمن لي بعيب أو شيب يرده

لا ذنب إلا الكمال : لا النافية للجنس .

<sup>1</sup> ديوان الشاب الظريف ، ص 83 .

<sup>2</sup> مصدر نفسه ، ص 83 .

## 2-4-4- الخبر :

هو كل كلام يحتمل الصدق أو الكذب لذاته<sup>1</sup> ، بغض النظر عن الذي ينطق أو يصرح بالخبر ، ولكل خبر نسبتان الأولى كلامية والثانية خارجية ، فان طابقت النسبة الكلامية النسبة الخارجية نفيًا أو إيجابًا كان الخبر صادقًا و إن لم تطابق كان كاذبًا ، وينقسم الخبر باعتبار حال المخاطب إلى ثلاثة أقسام : الخبر الابتدائي ، الخبر الطلبي ، الخبر الإنكاري

## 2-4-4-1 الخبر الابتدائي :

قول الشاب الظريف في قصيدته :

يلذ بكم سهل الغرام وصعبه ويحلو بكم هزل العتاب وجده<sup>2</sup>

يلذ بكم سهل الغرام وصعبه ، خالي من أدوات التوكيد .

## 2-4-4-2 الخبر الطلبي :

وهو الخبر الذي يتردد فيه المخاطب و لا يعرف مدى صحته فيحسن عندئذ أن نوكد له الكلام بمؤكد واحد لتنزيل منه ونمحو التردد ويتمكن الخبر من نفسه<sup>3</sup> .

ومنه قول الشاب الظريف :

علام رمت قلبي هناك ظباؤه وقد كنت قدما تتقيني أسده<sup>4</sup>

قد كنت قدما تتقيني أسده ، مؤكد بأداة واحدة وهي قد

<sup>1</sup> فضل حسن عباس ، البلاغة وعلم المعاني ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن ، ط4 ، دس ن ، ص 55 .

<sup>2</sup> ديوان الشاب الظريف ، ص 82 .

<sup>3</sup> أبو يعقوب السكاكي ، مفتاح العلوم ، تحقيق عبد الحميد هندراوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2000 ، ص 170 .

<sup>4</sup> مصدر سبق ذكره ، 82 .

## 3 - المستوى الدلالي :

يعد علم الدلالة احد المستويات الأسلوبية التي تمهد الطريق لدراسة علم الدلالة أو علم المعنى ، ذلك حتى يمكن تحليل المعنى المقصود والمنشود ، كما يعد قمة الدراسات اللغوية وقد وضع هذا العلم للمجالات والتخصصات التي تهتم بتحليل المعاني الحرفية للألفاظ اللغوية وصفها ، حيث لا تقتصر اهتماماتها على الجوانب المعجمية من المعنى فقط ، إنما تشمل أيضا الجوانب القواعدية<sup>1</sup> ، أيضا الجوانب الصرفية والصورة الشعرية والرمز وغيرها . حيث لا تقتصر مباحثه على معاني الكلمات فقط بل تشمل معاني الجمل ، ويتناول هذا المستوى الحقول الدلالية كما أن الهدف العام من من تحليل الحقل الدلالي هو جمع الكلمات تخص حقا معينا<sup>2</sup> ، إذ يمكن للحقول الدلالية أن تسهم في الكشف عن طبيعة الألفاظ التي تشيع عند الشاعر والدلالات التي تقتنن بها ، بالإضافة إلى علاقات مكونات كل حقل بعضها لبعض مما يؤدي إلى كشف لب المعنى .

فمن الناحية الدلالية تتجه الأسلوبية إلى الألفاظ باعتبارها ممثلة لجوهر المعنى ، واختيار المبدع الألفاظ يتم عن طريق إدراكه لطبيعة هذه الألفاظ وتأثير ذلك على الفكرة ، فالأسلوبية تشابكت مع العديد من العلوم اللسانية كالصوتيات وعلم التركيب وعلم الدلالة هذا الأخير

<sup>1</sup> محمد محمد يونس علي ، مدخل إلى اللسانيات ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2004 ، ص 17 .

<sup>2</sup> احمد مختار عمر ، علم الدلالة ، منشورات عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 1992 ، ص 80 .

هدفه وغايته الدراسات الصوتية والنحوية والصرفية والمعجمية<sup>1</sup> ، وواضع هذا العلم يعنى ويهتم بتحليل المعنى الحرفي للألفاظ اللغوية ووصفها<sup>2</sup> .

إن نظرية الحقول الدلالية أسهمت بشكل كبير في الكشف عن الفجوات والثغرات المعجمية التي توجد داخل الحقل الدلالي الواحد ، كما وفرت للكاتب معجماً من الألفاظ الدقيقة الدلالية فرفعت عنه مشقة التقارب في المعنى<sup>3</sup> .

وترتبط اللغة ارتباطاً بفكر الإنسان وثقافته ، إذ يعبر من خلالها عن فكره وشعوره وتجاربه في الحياة فهي تعد بمثابة همزة وصل بين الناس ، وعلى الشاعر أن ينتقي من هذه اللغة الألفاظ التي تتسجم مع موضوعه ، فالشباب الظريف يملك طاقة لغوية متميزة ، وسهولة التلاعب بالألفاظ التي سخرها لخدمة هدفه الرئيسي .

فالحقول الدلالية تسهم في الكشف عن طبيعة الألفاظ التي تشيع عند الشاعر والدلالات التي تعكرت بها ، مما يؤدي إلى كشف لب المعنى ، فمن الناحية الدلالية تتجه الأسلوبية إلى الألفاظ باعتبارها ممثلة لجوهر المعنى واختيار المبدع الألفاظ يتم عن طريق إدراكه لطبيعة هذه الألفاظ وتأثير ذلك على الفكرة ، وقد تداخلت هذه الحقول فيما بينها من أجل

<sup>1</sup>هادي نهر ، علم الأصوات النطقي ، دراسات وصفية تطبيقية ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، عمان ، ط1 ، 2001 ، ص 47 .

<sup>2</sup>محمد محمد يونس علي ، مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2004 ، ص11 ، 12 .

<sup>3</sup>منقور عبد الجليل ، علم الدلالة وأصوله ومباحثه في التراث العربي ، منشورات اتحاد كتاب العرب ، دمشق ، سوريا ، 2001 ، ص 77 .

تقوية المعنى وتدعيمه لتشكيل صورة متكاملة مما يدفعني أن أقول أنها رسمت سمات أسلوبية ميزت القصيدة .

### 3-1 الصور الشعرية :

يعتبر هذا النمط من أهم وأشهر الأنماط خاصة في النقد القديم حيث يعد من بين أهم المعايير التي كانت تقاس بواسطتها القيمة الجمالية والبلاغية للقصيدة ، وكان الشاعر وجد فيها القدرة أكثر من غيرها في التعبير عما يريد ، ذلك لأنها تكون مشحونة بطاقة خيالية متضمنة تأسيسه تجاه أشياء معينة ، تثير المتلقي وتحفز خياله حتى يستجيب لها ويتوصل إلى دلالتها .

واهتم النقاد بدراسة الفنون الشعرية ذلك لان هذه الفنون تكسب الصور بهاء ورونقا وتقرب المضمون المحدد من طرف المبدع إلى نفسية المتلقي ومداركه وقد تم تقسيم علم البيان إلى تشبيه ، استعارة ، كناية ، مجاز ، لاعتبار أن التي تقوم على علاقة المجاورة لا تحقق آية قيمة جمالية لأنها تقوم باستبدال العلامات وهذا يمكن التوصل إليه عن طريق العقل<sup>1</sup> حيث اعتمد الشاب الظريف في قصيدته على هذه الألوان البيانية التي أضفت على شعره بهاء وجمال وحس راق .

### 3-1-1 التشبيه :

يعتبر التشبيه من الصور التي اعتمد عليها الشاعر في شعره ، ولهذا الضرب من الصورة التشبيهية أهمية بالغة ، ولذلك اعتنى به علماء البلاغة قديما وخصوه بأبواب في كتبهم فهو

<sup>1</sup> الولي محمد ، الصورة في الخطاب البلاغي والنقدي ، المركز الثقافي العربي ، ط1 ، 1990 ، ص 17 .

ما اتفق العقلاء على شرف قدره ، وفخامة أمره في فن البلاغة وان تعقيب المعاني به يضاعف قواها في تحريك النفوس إلى المقصود به <sup>1</sup> ، كما أن معجب إنعام عكاوي كان له هو الآخر دور في تعريف التشبيه فقال : " فالتشبيه من الشبه ، المثل ، وأشبه الشيء أي مائله " <sup>2</sup> .

فهو قد عرف الكيفية التي يتم بها التشبيه بين الأشياء ، فهو يكون في الصفات لا في الجوهر كما بين أن المشبه به لا بد أن تكون بينهما على الأقل جهة جامعة فمن المعلوم أن الأشياء لا تشبه بنفسها أو بغيرها من كل الجهات ولهذا ، فالتشبيه إنما يقع بين شيئين اشتركا في الأوصاف الجامعة لهما ، واختلفا في الأوصاف التي تميز وينفر كل منهما بها <sup>3</sup> فالشباب الظريف لم يهمل التشبيه في قصيدته قائلا :

سكرت بأقداح وعيناه خمرها  
وهمت ببستان وخداه ورده <sup>4</sup>

عيناه خمرها : تشبيه بليغ حيث شبه العينين بالخمر .

قال أيضا : في الشطر الثاني من البيت : " وهمت ببستان وخداه ورده " .

تشبيه بليغ حيث شبه الخدين بالورد .

<sup>1</sup> الخطيب القزويني ، الإيضاح في علوم البلاغة ، المعاني والبدع والبيان ، دار العلمية،بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003 ، ص 146 .

<sup>2</sup> إنعام فؤاد عكاوي ، المعجم المفضل في علوم البلاغة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1996 ، ص 322 .

<sup>3</sup> قدامة بن جعفر ، نقد الشعر ، تر: محمد عبد المنعم خفاجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، دس ن ، ص 53 .

<sup>4</sup> ديوان الشاب الظريف ، 83 .

## 3-1-2 الاستعارة :

تعد الاستعارة من أساليب البيان الدقيقة تعبيراً وأجملها تصويراً ، حيث تجسد وترسم المعنونات وتثبت الحركة والحياة في الجماد والاستعارة على نوعين الممكنية والتصريحية أما الاستعارة الممكنية فتعرف بأنها : ما حذف فيها المشبه به وصرح بالمشبه ، وأشار إليه بلازمة من لوازمه <sup>1</sup> ، أما الاستعارة التصريحية تعرف بأنها : شبيه حذف أحد طرفيه وصرح بالآخر <sup>2</sup> ، ومن شواهد الاستعارة عند الشاب الظريف قوله :

ولا تفتحوا للعتب بابا فرما يعز عليكم بعد ذلك سده <sup>3</sup>

" لا تفتحوا للعتب بابا " : استعارة ممكنية حيث شبه العتب ببيت له أبواب تفتح ثم حذف

المشبه به وأشار إليه بلازمة من لوازمه ( يفتح ) .

وقال أيضا :

سكرت بأقداح وعيناه خمرها وهمت ببستان وخداه ورده

" همت ببستان " : استعارة تصريحية ، حيث شبه وجه الحبيب ببستان ، ثم حذف المشبه

وصرح بالمشبه .

وقوله الشاعر أيضا :

فما باله من بعد عرف تنكرت خلائقه حتى تغير عهده <sup>4</sup>

<sup>1</sup> احمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط1، 1999، ص 258

<sup>2</sup> نفس المرجع ، ص 257 .

<sup>3</sup> ديوان الشاب الظريف ، ص 83 .

<sup>4</sup> مصدر نفسه ، ص 83 .

"تغير عهده" : استعارة مكنية ، شبه العهد بإنسان متغير الطباع ثم حذف المشبه به (الإنسان) وترك صفة من صفاته (تغير) .

### 3-1-3 الكناية :

وهي لفظ أريد به غير معناه الذي وضع له مع جواز إيراد المعنى الأصلي لعدم وجود قرينة مانعة لأرادته<sup>1</sup> ، فذكرت الكناية في قوله :

سكرت بأقداح وعيناه خمرها      وهمت ببستان وخداه ورده<sup>2</sup>

" همت ببستان " : كناية عن شدة جمال وجه المحبوب .

ولقد اختار الشاب الظريف لقصيدته مجموعة من الحقول الدلالية وهي :

الكلمات	إسم الحقل
الوداع ، الهوى ، الغرام ، صده ، الدمع	حقل الفراق والألم
قلبي ، عيناه ، خداه	حقل الألفاظ الدالة على أعضاء الإنسان
رأي ، عقل ، رأيت	حقل ألفاظ المعرفة
بستان ، حوض	حقل الفاظ المكان
ليلا ، الصباح ، اليوم ، الدهر	حقل الفاظ الزمن
النجم ، الشمس ، بدره	حقل الفلك
منتقم ، خافق ، مشتهى ، التجني ، التمني	حقل الصفات

<sup>1</sup> علي الجارم ، مصطفى أمين ، البلاغة الواضحة ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، دس ن ، ص 84 .

<sup>2</sup> ديوان الشاب الظريف ، ص 83 .

مقدوح ، وقده ، مختلى
----------------------

**التعليق :**

إن المتأمل في هذه المقطوعات الشعرية ، يلمح أن الفراق والألم هو الموضوع الرئيسي فيها حيث لجأ الشاعر إلى معجم الفراق والألم لتبيان ما يكنه من معانات وتأثر ، السبب الذي دفعه إلى نظم أبيات مشبعة بمعاني الفراق والألم منها : الوداع ، الهوى ... الخ .

وقد ترجم هذه المشاعر والأحاسيس في حقل الألفاظ الدالة على أعضاء الإنسان مثل : قلبي عيناها ، خداه ، وجها ، الجسم ، كما وظف الشاب الظريف عدة ألفاظ تدل على التفكير وإعمال العقل وقد أحصيناها في حقل ألفاظ المعرفة كما الشاعر ذكر عدة أمكنة كالبيستان والحوض ، كما تضمنت القصيدة ألفاظ دالة على الزمن مثل : ليلا ، الصباح ، اليوم الدهر والتي أضفت طابع جمالي على القصيدة كما أدرج الشاعر حقل الفلك ويتجلى ذلك في عدة مصطلحات مثل النجم ، الشمس ، بدره ، هذا ما أضفى على القصيدة سمة غاية في الإبداع والتصوير الفني مستعينا بالصفات التي وظفها من أجل إعطاء قوة دقة في الوصف والتعبير .

خاتمة

## خاتمة

### خاتمة :

يعد الغزل العفيف شكل من أشكال التعبير عن خلجات النفس الإنسانية وعن المشاعر الفياضة التي تتبعث منها حين يمتلكها سلطان المحبة وتتأجج فيها العواطف فهو الغزل يصور أحوال النفس بما لا تستطيع أن يصورها غيره من الموضوعات ، لأنه يكشف عن دواخل المحب وسرائر الحبوب وينبع من عاطفة صادقة ، والشاب الظريف الذي سار على هذا النهج ونهل من معين التجربة العفيفة ، وهو ما انعكس عليه في شعره الذي يميل فيه إلى نوع خاص من التعلق بالشعر العفيف أو العذري .

حيث توصلنا من دراستنا لقصيدة الشاب الظريف " تداركه قبل البين فالיום عهده " من خلال سياق هذا البحث ، وهذا ما رمت إليه محاولتنا في دراسة القصيدة الشعرية في ديوانه فكانت نتيجة بحثنا تتلخص في النتائج التالية :

- الشاب الظريف يعد شاعرا ذو بديهة وموهبة فذة ، عميق الفكر ، فصيح اللسان وقوي الجنان وهذا ما تجلّى في قصائده .

- كما يبدو الشاعر ولوعا بالبديع بمختلف أنواعه ورأينا ذلك من خلال القصيدة ، إذ يجمع بين المتناقضات في صورة واحدة إذا فهو يطرح الفكرة ثم يجمعها من أجل التوضيح وإيصال صورته الشعرية لذهن القارئ والمنتقي .

## خاتمة

- وظف الجمل الفعلية أكثر على حساب الجمل الاسمية للتعبير عن الحركة وعدم الاستكانة والاستسلام ، كما اعتمد الشاب الظريف على الصور الفنية للتعبير عن معانيه إذ ينمقها ويحسنها وذلك بمزجها بانفعالاته النفسية ، فوظف بذلك خياله توظيفا جيدا .
- وظف الشاعر الأساليب الإنشائية ، فتعددت أساليبه وهي الأمر والنهي حيث ساعدته في نقل أحاسيسه إلى المتلقي بكل سهولة ووضوح ، كما اعتمد التقديم والتأخير .
- ومن خصائص الشعر عند الشاب الظريف العذوبة والسهولة والسلاسة والبساطة ، ولكنها بساطة الموهبة ، كما أن شعره يحمل رسائل نبيلة خالصة المشاعر .
- هذه هي أهم النتائج التي تمكنت من التوصل إليها في دراستي ولعلها تبقى مجرد قراءة قد تصيب وقد تخطئ ، كما قد يكون بينها وبين قراءات أخرى أوجه تشابه واختلاف ، ويبقى الأدب صرحا واسعا لا يمكننا الإلمام بكل جوانبه ، فقد تبلغ أطرافه لكنك تعجز أن تعتلي قمته .

المحقق

## الملحق

- قصيدة من الديوان " تداركه قبل البين فالיום عهده " .

- 1- تداركه<sup>1</sup> قبل البين فاليوم عهده
  - 2 - له كل يوم في الوداع موقف
  - 3- خليلي<sup>3</sup> من بان المصلى وزنه
  - 4- علام رمت قلبي هناك ظباؤه
  - 5- بليت<sup>4</sup> بحظ كلما رمت مقصدا
  - 6- أجيراننا إنا وإن برح الهوى<sup>5</sup>
  - 7- لنأسو جراحات الهوى بتعلل
  - 8- يلذ بكم سهل الغرام وصعبه
  - 9- تعالوا نعيد الوصل نحن وأنتم
  - 10- ولا تفتحوا للعتب بابا فريما
  - 11- ومنتقم مني وذنبي عنده
  - 12- ولو كان لي عقل كتمت فإنما
  - 13- سكرت بأقداح<sup>7</sup> وعيناه خمرها
  - 14- رعى الله ليلا زارني فيه والدجى<sup>8</sup>
  - 15- وقد نظمت صدري عناقا وصدرة
  - 16 - فقابلت وجهها مجتلي العين بدره
- وجد معه بالدمع فالدمع جهده
- يذوب لها رخو الجهاد وصلده<sup>2</sup>
- سقى بالحيابان بان المصلى ورنه
- وقد كنت قدما تتقيني أسده
- يساق به من جانب الدهر ضده
- وعز علينا بعد من طال بعده
- يشار بأطراف الأمانى شهده
- ويحلو بكم هزل العتاب<sup>6</sup> وجده
- فلا رأي منا عند من دام صده
- يعز عليكم بعد ذلك سده
- مقالي وهذا الحر قلبي عبده
- بلب الفتى يدري ويدرك رشده
- وهمت ببستان وخذاه ورده
- يكتمه لولا تضوع نده
- عقود الرضا حتى تناثر عقده
- وقبلت ثغرا مشتهى النفس برده

## الملحق

- 17- فلما بدا واشي الصباح بوشيه  
ونيط علينا من يدا الجو برده
- 18- ترقرق<sup>9</sup> در الدمع من متن لحظه  
فحققت أن السيف فيه فرنده
- 19- فما باله من بعد عرف تنكرت  
خلاتقه حتى تغير عهده
- 20- كذاك رأيت الدهر إن يصفُ منهلا  
تكرر من حوض الحوادث ورده
- 21- أقول لقلبي والغرام يقوده  
وسيف التجني والتمني يقده
- 22- لك الله دع قول الأمانى وخله  
فما كل مقدوح يرى لك زنده
- 23- إذا لم تدم للروح والجسم صحبة  
فأي حبيب دائم لك وده
- 24- سأسري<sup>10</sup> وجنح الليل يسطو ظلامه  
وأسعى وقلب الشمس يلفح وقده
- 25- أعني على نيل العلى إني بها  
أخو كلف لا شيء عنها يصده
- 26- أروم بعزمي فوق ما دون نبلة  
لواء المنايا<sup>11</sup> خافق الظل بنده
- 27- وما شرفي إلا بنفسى وإن يكن  
لقومي فخار طاول النجم مجده
- 28- ولو كان تحصيل الفخار<sup>12</sup> نسبة  
تساوي إذا حد الحسام وغمده
- 29- ولا ذنب إلا الكمال على الصبا  
فمن لي بعيب أو شيب يرده

شرح لبعض مفردات قصيدة الشاب الظريف :

- 1 - تداركه : لاحقه ، تابعه .
- 2- صلده : يابسه .
- 3 - خليلي : صديقي ، رفيقي ، صاحبي .
- 4- بليت : أمْتُحِنْتُ
- 5- الهوى : الحب ، الغرام .
- 6- العتاب : اللوم .

## الملحق

---

- 7- بأقداح : بأكواب .
- 8- الدجى : سواد الليل وظلمته.
- 9- تفرق : جرى جريا سهلا ، تسلسل .
- 10 - سأسري : سأمشي ، سأمر .
- 11- المنايا : الموت .
- 12 - الفخار : الشرف ، النسب .

# المُلخَص

01 - باللغة العربية

02 - باللغة الفرنسية

### 01 - الملخص باللغة العربية :

تناول بحثنا الموسوم : "الغزل العفيف في ديوان الشاب الظريف قصيدة تداركه قبل البين فاليوم عهده مقارنة أسلوبية " إشكالية التحليل الأسلوبي لقصيدة " تداركه قبل البين فاليوم عهده " نظرا لخصوصيتها ومميزاتها الفنية والجمالية والأسلوبية وما للشاب الظريف من مكانة أدبية وشعرية وفنية .

وقد تطرقنا في هذا البحث إلى المفاهيم والتي ساهمت بشكل فعال وكبير في إطار البحث من الجانب النظري والمتمثلة في ، الأسلوب والأسلوبية ونشأتها ، لما لهذين المفهومين الأثر الكبير في المضي قدما نحو الغوص في مكونات البحث وأغواره بالإضافة إلى الغزل وأنواعه والغزل عند الشاب الظريف ، وقد طبقنا المنهج الأسلوبي على النص بمستوياته الثلاثة : الصوتي ، التركيبي و الدلالي و انتهى بنا البحث إلى نتائج تمثلت في خصائص أسلوبية تفردها بها الشاب الظريف منها أسلوبه الذي يمتاز بالسهولة والبساطة كذلك ألفاظه القوية الجزلة والمألوفة .

### 02 - الملخص باللغة الفرنسية :

#### Résume :

Dans cet article, nous avons abordé le thème de "faire tourner la chasteté dans le divan du cheb darif ", un poème qu'il a corrigé avant l'inter-valium de son approche stylistique, "le problème de l'analyse stylistique du poème".

## المخلص

---

Dans cette recherche, nous avons discuté des concepts qui ont contribué de façon significative et efficace à la recherche de l'aspect théorique du style, du style et de leur origine, qui ont un grand effet sur la plongée dans les moteurs de recherche et leurs zones. Nous avons appliqué l'approche méthodologique du texte à ses trois niveaux: **phonétique** , **structural** et **sémantique**, aboutissant aux résultats des caractéristiques stylistiques propres au " cheb darif " , y compris son style caractérisé par la facilité et la simplicité ainsi que par des mots forts et familiers.

# قائمة المصادر والمراجع

﴿القرآن الكريم برواية ورش عن نافع﴾

1- ديوان الشاب الظريف ، تحقيق العربي دحو ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ،  
2011.

2- ديوان الشاب الظريف، تحقيق شاكر هادي شاكر ، مطبعة النجف ، النجف الاشرف ،  
كربلاء ، 1987 .

1- قائمة الكتب :

1- ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم ، الشعر والشعراء ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان  
1964.

2- ابن منظور ، لسان العرب ، مادة "سلب" ، دار إحياء التراث ، بيروت، لبنان ، ط3  
1990 .

3- أبو الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي ، العمدة في محاسن الشعر وأدبه ونقده ،دار  
الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط5 ، 1981 .

4 - أبو الحسن محمد بن احمد بن طبا طبيا العلوي ، عيار الشعر ، شرح وتحقيق عباس  
عبد الستار ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ، ط2 ، 2005 .

5 - ابو قاسم الزمخشري ، أساس البلاغة ، دار إحياء التراث ، بيروت، لبنان ، ط3 ،  
1992 .

6 - أبو يعقوب السكاكي ، مفتاح العلوم ، تحقيق عبد الحميد هندراوي ، دار الكتب العلمية  
، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2000 .

## قائمة المصادر والمراجع

- 7- أبي الحسين احمد بن فارس الصاجي ، فقه اللغة ، دار الكتب ، بيروت، لبنان ، د س ن .
- 8 - احمد أبو المجد ، الواضح في البلاغة ، دار جرير ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2010.
- 9 - أحمد الشايب ، أصول النقد الأدبي ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر ، ط10 ، 1994 .
- 10 - احمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، المكتبة العصرية ، بيروت، لبنان، ط1، 1999 .
- 11- أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني في البديع والبيان ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، د ن س .
- 12 - احمد بن محمد بن إبراهيم الميداني ، مجمع الأمثال ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ج2 ، 1916 .
- 13 - احمد مختار عمر ، علم الدلالة ، منشورات عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 1992.
- 14 - احمد مطلوب ، معجم المصطلحات البلاغية ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ج1، 1198 .
- 15 - احمد يوسف ، القراءة النسقية سلطة البنية ووهم المحاينة ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2007 .

- 16 - الخطيب القزويني ، الإيضاح في علوم البلاغة ، المعاني والبديع والبيان ، الدار العلمية، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003 .
- 17 - السعيد الورقي بيومي ، لغة الشعر العربي الحديث ، دار النهضة العربية للطباعة ، بيروت ، لبنان ، ط3 ، 1984 .
- 18 - الطاهر لبيب ، سوسولوجيا الغزل العربي ، ترجمة مصطفى المسناوي ، دار قرطبة للطباعة والنشر ، الدار البيضاء، 1981 .
- 19 - القط عبد القادر ، في الشعر الإسلامي والأموي ، دار النهضة العربية ، لبنان، بيروت ، ط1، 1987 .
- 20 - الولي محمد ، الصورة في الخطاب البلاغي والنقدي ، المركز الثقافي العربي ، ط1 ، 1990.
- 21 - إنعام فؤاد عكاوي ، المعجم المفضل في علوم البلاغة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1996 .
- 22 - بشرى هيثم طه ، اتجاهات الغزل العربي في العصر الجاهلي - البعد الجمالي والخصائص - المركز الوطني للمتميزين ، الجمهورية العربية السورية ، 2016 .
- 23 - جبران مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، بيروت ، لبنان ، ط7 ، 1993 .
- 24 - جرجي زيدان ، تاريخ أدب اللغة العربية ، مراجعة وتعليق ، شوقي ضيف ، دار الهلال ، القاهرة ، ج1،1911.

- 25 - حسان أبو رحاب ، الغزل عند العرب ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ط1 ، 2003
- 26 - حسن ناظم ، البنى الأسلوبية ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2002 .
- 27 - حسن ناظم ، البنية السردية دراسة في أنشودة المطر لبد شاعر السياب ، المركز الثقافي العربي ، الجزائر ، ط1 ، 2002 .
- 28 - حسن ناظم ، مفاهيم الشعرية ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط1 ، 1994 .
- 29 - رمزي منير البعلبكي ، المورد الحديث ، قاموس انجليزي - عربي ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 2003 .
- 30 - سعد مصلوح ، الأسلوب ، دراسة لغوية إحصائية ، عالم الكتاب، القاهرة ، ط3 ، 1995 .
- 31 - سميح عبد الله أبو مغلي ، علم الأسلوبية والبلاغة ، دار البداية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2012 .
- 32 - صابر محمود الحباشة ، الأسلوبية والتداولية ، علم الكتب الحديث ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2001 .
- 33 - صالح بلعيد ، نظرية النظم ، دار هومة ، بوزريعة الجزائر ، 2002 .
- 34 - عبد الرحمن بن محمد الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، تعليق ، ابو فهد محمود ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، مصر ، ط5 ، 2005 .

## قائمة المصادر والمراجع

- 35 - عبد السلام المسدي ، الأسلوبية والأسلوب ، الدار العربية للكتاب ، ط3 ، 1982 .
- 36 - عبد السلام المسدي ، النقد والحداثة ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ط1 ، 1983 .
- 37 - عبد العزيز عتيق ، علم العروض والقافية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 2000 .
- 38 - عبد الكريم الكواز ، علم الأسلوب مفاهيم وتطبيقات ، منشورات جامعة السابع من افريل ، ليبيا ، ط1 ، 1426 .
- 39 - عدنان حقي ، المفصل في العروض والثقافة وفنون الشعر ، دار الرشيد ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1987 .
- 40 - علي الجارم ، مصطفى أمين ، البلاغة الواضحة ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، د س ن .
- 41 - فاطمة تجور ، المرأة في العصر الأموي (دراسة) ، اتحاد كتاب العرب، دمشق ، 1999 .
- 42 - فرحان بدري الحربي ، الأسلوبية في النقد العربي الحديث، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان، ط1 ، 2003 .
- 43 - فضل حسن عباس ، البلاغة وعلم المعاني ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن ، ط4 ، د س ن .

## قائمة المصادر والمراجع

- 44 - قدامة بن جعفر ، نقد الشعر ، ترجمة محمد عبد المنعم خفاجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، د س ن .
- 45 - كمال البشير ، علم اللغة العام ، دار غريب ، القاهرة - مصر ، د س ن .
- 46 - محمد التوجني ، الجامع في علوم البلاغة ، دار العزة والكرامة الجزائر ، ط1 ، 2012 .
- 47 - محمد الهادي الطرابلسي ، خصائص الأسلوب في التشويقات ، منشورات الجامعة التونسية ، تونس ، 1991 .
- 48 - محمد بلوحي ، الشعر العذري في ضوء النقد العربي الحديث ( دراسة في نقد النقد ) ، اتحاد كتاب العرب ، دمشق ، 2000 .
- 49 - محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت لبنان ، ط1 ، 2005 .
- 50 - محمد غنيمي هلال ، النقد الأدبي الحديث ، دار النهضة ، القاهرة ، مصر ، د س ن .
- 51 - محمد محمد يونس علي ، مدخل إلى اللسانيات ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2004 .
- 52 - محمد محمد يونس علي ، مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2004 .

53 - مختار عطية ، موسيقى الشعر العربي ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، مصر ، 2008 .

54 - منذر عياشي ، الأسلوبية وتحليل الخطاب ، مركز الإنماء الحضاري، ط1 ، 2002  
55 - منقور عبد الجليل ، علم الدلالة وأصوله ومباحثه في التراث العربي ، منشورات اتحاد كتاب العرب ، دمشق ، سوريا ، 2001.

56 - موسى سامح ربابعة ، الأسلوبية مفاهيمها وتجلياتها ، دار الكندي للنشر والتوزيع الأردن ، ط1 ، 2003 .

57 - نادر احمد جردات ، الأصوات اللغوية عند ابن سينا ، الأكاديميين للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2009 .

58 - نبيل خالد ابو بكر ، معاني شعر الغزل بين التقليد والتجديد ، في العصر المملوكي والعثماني ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، د س ن .

59 - نبيل خالد أبو علي ، الأدب العربي بين عصرين المملوكي والعثماني ، الجامعة الإسلامية ، مجمع اللغة العربية الفلسطيني ، ط1 ، 2002.

60 - هادي نهر ، علم الأصوات النطقي ، دراسات وصفية تطبيقية ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، عمان ، ط1 ، 2001 .

61 - ياسين الأيوبي ، أفاق الشعر العربي في العصر المملوكي ، جروس برس، طرابلس، لبنان ، ط1 ، 1995 .

62 - ياسين عايش خليل ، علم العروض ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2011

63 - يحيى بن علي بن يحيى المباركى، مدخل إلى علم الصوتيات العربي ، خوارم العلمية ، جدة ، ط1، 1428 هـ .

64 - يوسف ابو العدوس ، الأسلوبية الرؤية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، 2007 .

## 2 - قائمة الكتب المترجمة :

1- ببيرجيو ، الأسلوبية ، ترجمة منذر عياشي ، مركز الإنماء الحضاري ، حلب ، 1994.

2- جان كوهين ، بنية اللغة الشعرية ، ترجمة محمد الوالي ومحمد العمري ، دار توبقال للنشر ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط1 ، 1986.

3- هنريش بليث ، البلاغة والأسلوب ، ترجمة محمد معمرى ، إفريقيا الشرق ، بيروت ، لبنان ، 1999 .

## 3- المجالات :

1- إيناس محروس بوبس ، أثر الإسلام في شعر الغزل العفيف ، مجلة جامعة البعث ، دمشق ، المجلد 38 ، العدد 7 ، 2016 .

2- شمس الحسين ، فرهاد الله ، تطور فن الغزل بين العفاف والمجون في العصر الأموي، مجلة تهذيب الأفكار ، قسم الدراسات الإسلامية ، جامعة عبد الولي خان - مردان ، جامعة كوهات ، المجلد 2 ، العدد 2 ، 2015 .

3- عبد علي فيض الله زاده ، أبو فضل رضائي ، اتجاهات الغزل عند أبي دهب الجمحي ، مجلة دراسات في اللغة العربية ، جامعة الشهيد بهشتي ، إيران ، طهران، العدد 13 ، 2013 .

4- محمد هادي مرادي ، فاطمة نصر اللهى ، الغزل الصوفي عند ابن الفارض وجامى (دراسة نقدية مقارنة في المضمون ) ، مجلة اضاءات نقدية - فصلية محكمة - ، جامعة العلامة الطباطبائي ، العدد 1 ، 2011 .

5- موسى عبد السلام مصطفى ابكين ، الغزل في الشعر النيجيري بين التجديد والمحاكاة ، مجلة القسم العربي ، جامعة بنجاب لاهور ، باكستان ، العدد 23 ، 2016 .

#### 4- الرسائل الجامعية :

1- بن حمو حكيمة ، البنيات الأسلوبية والدلالية في ديوان ( لا شعر بعدك) للشاعر سليمان جوادي ، رسالة ماجستير ، جامعة تلمسان ، 2011 - 2012 .

2- بن علفية غزالة ، بن ميلود فاطمة ، التحليل الاسلوبي لقصيدة " ثورة مغني الربابة " لسميح قاسم ، مذكرة ماستر ، قسم اللغة العربية ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، 2014 - 2015 .

3- حلیم لزهرة ، قصيدة " ابن قاضي ميلة " في مدح " ثقة الدولة الكلبي " دراسة أسلوبية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر أدب عربي ، المركز الجامعي ميلة ، 2014 .

4- زهيرة ابرزو ، حكيمة وعلي ، ديوان مراسيم البوح لـ" عامر شارف " مقارنة أسلوبية ، مذكرة لنيل الماستر ، قسم اللغة والأدب العربي ، جامعة عبد الرحمن ميرة ، 2014 .

## قائمة المصادر والمراجع

5- فاطمة بنت عبد الله الشمري ، الغزل الحجازي الحضري في العصر الأموي دراسة في  
البنوية التكوينية ، رسالة ماجستير ، قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة القصية السعودية ،  
2010 .

6- محمد عايش محمد يامين ، الوصف والغزل في شعر الوأواء الدمشقي ، مذكرة لنيل  
شهادة دكتوراه ، اللغة العربية وآدابها ، جامعة النجاح الوطنية فلسطين ، 2012 .

7- مونية مكرسي ، التفكير الأسلوبي عند ريفاتر ، مذكرة لنيل ماجستير ، قسم اللغة وآدابها  
، جامعة باتنة ، 2009 .

### 4- المواقع الإلكترونية :

1- أحباب الكتاوية ، الشاعر الشاب الظريف التلمساني ، 26 افريل 2018 ، 15:23 ،  
الرابط الإلكتروني ، <http://www.alkeltawia.com/vb/showthread.php?10518>

2- علي ابو زيد ، الموسوعة العربية ، الشاب الظريف (661-688 هـ/ 1263 - 1289  
م) ، 26 افريل 2018 ، 14:38 ، الرابط الإلكتروني : <https://www.arab-ency.com>

[ency.com](https://www.arab-ency.com)

# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ ، ب ، ج	مقدمة
<b>الفصل الأول : أطر ومفاهيم نظرية</b>	
	تمهيد
05	1- تعريف الأسلوب
06	1-1 لغة
04 - 03	2-1 اصطلاحا
07 - 04	3-1 نشأة علم الأسلوب
09 - 08	2 - تعريف الأسلوبية
12 - 09	1-2 نشأة الأسلوبية
13 - 12	2-2 الفرق بين الأسلوب والأسلوبية
15 - 13	3-2 مستويات التحليل الأسلوبي - المستوى الصوتي - المستوى التركيبي - المستوى الدلالي - المستوى البلاغي
16	3- الغزل عبر العصور
16	1-3 الغزل في العصر القديم
17 - 16	1-1-3 في العصر الجاهلي
17	2-1-3 صدر الإسلام
18	3-1-3 العصر الأموي
19	4-1-3 العصر العباسي

20 - 19	3-1-5 العصر المملوكي
22- 20	3-2 العصر الحديث
22	4- تعريف الغزل
22	5 - أنواع الغزل
23 -22	5-1 الغزل العفيف
24 - 23	5-2 الغزل الصريح
24	5-3 الغزل الصوفي
25 - 24	5-4 الغزل الحسي الفاحش
27 - 24	6- الغزل العفيف في شعر الشاب الظريف
الفصل التطبيقي : مقارنة أسلوبية لقصيدة الشاب الظريف "تداركه قبل البين فالיום عهده "	
33	1- المستوى الصوتي
34	1-1 الموسيقى الخارجية
36 - 34	1-1-1 البحر
36	1-1-2 علاقة بحر الطويل بالقصيدة
38 - 37	1-1-3 القافية
38	1-1-4 الزحافات والعلل
39-38	2-1 الموسيقى الداخلية
39	1-2-1 البديع
40-39	1-2-2 الطباق
40	1-2-3 الجناس
41	1-2-4 التصريح
42-41	1-2-5 السجع
42	2 - المستوى التركيبي
43-42	2-1 مفهوم التركيب
44-43	2-2 التقديم والتأخير

44	3-2 الأساليب الإنشائية
45-44	1-3-2 أسلوب الأمر

45	2-3-2 أسلوب النهي
46	3-3-2 أسلوب النفي
47	4-2 الخبر
47	1-4-2 الخبر الابتدائي
47	2-4-2 الخبر الطلبي
50- 48	<b>3 - المستوى الدلالي</b>
50	1-3 الصورة الشعرية
51 - 50	1-1-3 التشبيه
53 - 52	2-1-3 الاستعارة
53	3-1-3 الكناية
54	<b>التعليق</b>
	<b>خاتمة</b>
	<b>الملحق</b>
	<b>الملخص</b>
	<b>قائمة المصادر والمراجع</b>
	<b>فهرس المحتويات</b>